

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اللسانيات العربية، الموسومة بـ:

تعليمية النصّ الأدبي

السنة الثالثة متوسط أنموذجاً.

تحت إشراف الأستاذ:
د. مسكين حسنية.

من إعداد الطالبة:
- حرّاتي نصيرة.

أعضاء لجنة المناقشة

| الصفة | مؤسسة العمل | اسم ولقب الأستاذ (ة) المناقش |
|---------|-------------------------------------|------------------------------|
| مشرفاً | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم | د. مسكين حسنية. |
| رئيساً | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم | د. قوفى أحمد |
| مناقشاً | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم | د. فريحي مليكة |

السنة الجامعية: 2019 / 2020.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيات من سورة العلق

" اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2)
اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم
يعلم (5)"

صدق الله العظيم

العلق- الآية (1-5)

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة
إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
أهدي عملي هذا إلى من علمني العطاء بدون انتظار.
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
أرجو والله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها
بعد طول انتظار وستبقى كلمتك نجوما أهتدي بها
اليوم وفي الغد وإلى الأبد، والدي العزيز.
وإلى الرضا والنور وطهر الحياة
وطريق مختصر للجنة أُمي الحنونة
وأهدي عملي هذا إلى جميع إخوتي وأخواتي

المقدمة

منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض وه ويبحث عن الحياة الأفضل وإثرائها بالخبرات البناءة التي تعمل على حل مشاكله ورفع شأن أفراد مجتمعه، حيث يعتبر التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فالحياة تعلم، والتعلم حياة ذلك لأن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه، وحل المشاكل التي تواجهه وبهذا يتعلم في كل لحظة من حياته.

يعد حقل التعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة، من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها، فالتعليمية ميدان يمد المعلم والمتعلم بطرق وكيفيات نجاح العملية التعليمية، كما يكتسي حقل التعليمية أهمية بالغة من حيث الدراسة والبحث من قبل الدارسين، باعتبارها دعامة تساهم في تطوير القدرات العلمية للمدرسين.

كما يمثل النص الأدبي دعامة أساسية بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، ولهذا توجهت عناية المربين واللغويين إلى الاهتمام وبالبناء الجيد والتماسك للنصوص، لأن النصوص عندما تكون على هذه الحال تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي مع المعارف والمعلومات وكيفية تطبيقها، وكذا طرق استعمالها في العملية التعليمية.

إن النصوص الأدبية هي وعاء وقالب التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، شعره ونثره، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية، والفكرية والتعبيرية، كما تسهم في اكتساب المتعلم منهجية التعامل مع النصوص الأدبية والاستفادة منها مع مشواره الدراسي.

ولما كان لتعليم النص الأدبي في المرحلة المتوسطة دوره الكبير في تكوين المعلم وتوسيع معارفه وخبراته وكذا تنمية مهاراته اللغوية، تطرقت في بحثي إلى دراسة موضوع " تعليمية النص الأدبي السنة الثالثة متوسط أنموذجاً"، معتمدة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

ولقد أفضت بي طبيعة هذا البحث إلى طرح الإشكال الآتي: ما مفهوم التعليمية؟ وما عناصرها؟ ماذا نقصد بالنص؟ ماهي طرق تدريس النصوص؟ هل لتدريس النصوص صعوبات؟ فيما تكمن أهمية تدريسه؟

وبناء على هذه الإشكالية وانطلاقاً من مقتضيات الموضوع قسمت بحثي إلى ثلاثة فصول، فضلاً عن المقدمة والخاتمة، حيث تطرقت في الفصل الأول المعنون بـ : ماهية التعليمية وتضمن العناصر التالية:

- مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً.

- نشأة التعليمية.

- التمايز بين التعليمية والبيداغوجيا.

- موضوع التعليمية (المتعلمين، المعلم، المعارف).

- الوسائل التعليمية (صفات الوسائل التعليمية، أهميتها، معايير اختيارها).

فيما تناولت في الفصل الثاني المعنون بـ : تعليمية النص الأدبي، حيث تضمن العناصر التالية:

- مفهوم النص.

- أنواع النصوص وأنماطها.

- صعوبات تدريس النصوص الأدبية.

- طريقة تدريس النصوص الأدبية.

- أهداف تدريس النصوص الأدبية وأهميتها.

أما الفصل الثالث فيمثل الدراسة التطبيقية في كتاب اللغة العربية حيث تضمن العناصر التالية:

- دراسة كتاب اللغة العربية.

- تحليل نصوص اللغة العربية.

- الأهداف والفاعلية السلوكية.

واعتمدت على الكثير من المصادر والمراجع نذكر منها:

محمد محمود الحيلة تصميم في كتابه إنتاج الوسائل التعليمية، منصور حسن الفول
مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، محفوظ كحوال أنماط النصوص، حسام بركة مبادئ
تحليل النصوص. وقد واجهت صعوبات في دراسة الجانب التطبيقي.

وفي الأخير أوجه الشكر لكل من ساعدني في إنجاز بحثي سواء من بعيد أ وقريب.

الفصل الأول:

ماهية التعليمية

1- مفهوم التعليمية:

تعريف التعليم: ه العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم؛ بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى التلاميذ، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ويعدّ التعلّم ه والنّاتج الحقيقي لعملية التّعليم "الفاعل تعلم، وه وتلقين أنواع المعارف وإرشاد إلى قواعد السلوك"¹، فالمعلم ه والذي يقوم بتسهيل المعلومات على المتعلم ويحفزه على اكتساب المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والاجتماعية. وه و"جعل الآخر يتعلم ويقع على العلم والصنعة، ويعرف على أنه: نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم أ وأنه معلومات تلقى، ومعارف تكتسب فه ونقل معارف أ وخبرات أ ومهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة"²، فه وعملية تواصل بين المعلم والمتعلم حيث يقوم المعلم بتكليف المتعلم بنشاطات معينة تهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وإكسابه مجموعة من المعارف والمعلومات.

تعريف التعلم: يمتد التعلم على امتداد حياة الإنسان، من المهد إلى اللحد، وه وفي كل مرحلة من المراحل النمائية يختلف من حيث الشكل والمضمون، ومن حيث الطرائق والأساليب، ومن حيث النواتج والآثار الناجمة عنه، ويتم في كل الأوقات، وفي جميع المجالات، ويتحقق بصورة واعية ومقصودة وإرادية حيناً، وبصورة عفوية وغير مقصودة ولا إرادية حيناً آخر، "لذا يعتبر التعلم عملية ديناميكية قائمة أساساً على ما تقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار"³، والتعلم ه والمصدر الذي يزود السلوك بعناصر التغيير والتجديد، وه والطاقة التي تجعله ديناميكياً مرناً، وتعمل على تحسينه وترقيته، أ وجموده وانحطاطه، سوائه أ وانحرافه، عمقه أ وانتشاره...إلخ.

1 - توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005 ص21.

2 - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص55.

3 - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حفل تعليمية اللغات - ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص139.

التعلم ه وتلك العملية "التي نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد أ وعضويّة، والناجمة عن التفاعل مع البيئة أ والتدريب أ والخبرة"¹، يشير هذا التعريف إلى أن التعلم ه وشيء نستدل عليه من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم، والتي يمكن رؤيتها وملاحظتها بشكل مباشر، وذلك السلوك يكون ثابت نسبيا فلا يمكن اعتبار إي سلوك قام به الفرد ناتج عن عملية التعلم إلا إذا كان ثابتا وناتجا عن خبرة معينة أ وأداء عمل ما.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك فرق بين التعليم والتعلم، فالتعلم ه ونشاط ذاتي نابعا من المتعلم، وه وتلك الفترة التي يقضيها في اكتساب معلومة ما أ وخبرة معينة قصد تغيير سلوكه إلى الأفضل، أما التعليم فه وعملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم حيث يلعب المعلم دور المحفز والمؤثر في المتعلم ويقتصر دور المتعلم على الفهم والحفظ والتركيز.

(أ) **لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور: "علم الأمر وتعلمه، أتقنه، ونقول علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته، وعلم الرجل خبره، وأحب أن يعلمه أي يخبره"².
وورد في معجم الوسيط: "أن التعليمية مأخوذة من علم فلان علما فه وأعلم، وعلم والشيء علما"³.

وفي التنزيل العزيز قوله تعالى: " لا تعلمونهم الله يعلمهم "⁴، والشيء به شعر ودرى.

(ب) **اصطلاحا:** تعرف التعليمية على أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه ونظرياته، وهي ترجمة لكلمة Didactique، والتي اشتقت من الكلمة اليونانية Didaktikos، وقد كانوا يطلقونها

1 - عبد المجيد نشواتي - علم النفس التربوي - دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - ط4 - 2003 - ص274.

2 - ابن منظوراً لأنصاري، لسان العرب، منشورات محمد علي بيضون، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، القاهرة، مادة (علم)، ج12، ص486.

3 - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ج12، ص624.

- سورة الأنفال، الآية60.

على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية والمعارف العلمية، كما تعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، أ وأتعلم منك أ وأعلمك.

وقد دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس عشر سنة (1554) واستخدمت

لأول مرة في علم التربية في القرن السابع عشر سنة (1613).¹

وقد تطور المفهوم واتسع حتى أضحي يعني فن التعليم، وهذا يعني أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها، من متعلمين ومدرسين، وإمكانيات، وإجراءات، وطرائق، إذن فهي تفكير وبحث ضروري لتجديد التعلم والتعليم، وتسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- وضع الأسس العملية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلي.

- تطوير طرائق التدريس وفق إستراتيجية تعليمية/ تعلمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة.

- توضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنية.

- توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية.

- مواكبة المستجدات في عالم التربية مما يجعل العملية التعليمية في تطور مستمر².

2- نشأة التعليمية

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961م للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة، وتعليمية التعبير، وتعليمية النحو...³

1 - عبد الله قلي، التعليمية العامة والتعليمات الخاصة، مجلة المبرز، ع16، الجزائر، 2002، ص 118.

2 - قاسي الحسني محمد المختار، تعليمية النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2001، ص433.

3 - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999م، ص:12

وفي هذا الخصوص يتحدث الدكتور "أحمد حساني" في مؤلفه دراسات في اللسانيات التطبيقية: "وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف، التي ظهر فيها مصطلح التعليمية Didactique في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى (M.F.Makay) الذي بعث من جديد المصطلح القديم didactique للحديث على المنوال التعليمي، وهنا يتساءل بعض الدارسين قائلاً: « لماذا لا نتحدث نحن أيضاً عن تعليمية اللغات »، فخذوا العمل سيزيل كثيراً من الغموض واللبس ويعطي التعليمية اللغات المكانة التي يستحقها.¹

لقد ترافق مصطلح التعليمية مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور التعليمية ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره.²

لا بد لفهم هذا التحول العميق، من إدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم، لقد جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف، إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تلقن وتمرر من مرسل ه والمعلم إلى متلق ه والتلميذ، استناداً إلى التكرار والترتيب والترويض، كما في النظرية السلوكية، وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حالياً، والتي تعتمد فكرة بناء المعرف، وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم وقادر على مواجهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية أ والعملية.

" لقد نشأت تعليمية الرياضيات من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها ن وبدأت تتكون تعليميات المواد الأخرى، كالعلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم اللغة والأدب، ومن الواضح أن نشأة كل تعليمية ارتبطت

1 - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص130.

2 - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 2006م، ج6، ص 17

بمجال تعليمي محدد، أ وبمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد كما أشرنا ذلك في مجال الرياضيات، وكما سنشير إلى ذلك في مجال اللغة والأدب، حيث لكل نوع أ ونمط من أنواع النصوص وأنماطها تعليميته، وللقراءة تعليميتها وللتعبيرين الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنياتها تعليميته، ولكل من القواعد والإملاء تعليميته.¹

لقد كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، كالتي اعتمدت من المحيط إلى الخليج، ثم توظيف بعض مفاهيم تعليمية، أما تعليمية العربية لغة ما، فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعلم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الانجليزية والفرنسية، " وقد أسهم التعدد اللغوي في لبنان في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطة النهوض التربوي والمناهج الجديدة التي ترجمتها المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة في مكتسبات تعليمية اللغة والأدب تجلى ذلك في نص المنهج وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة أ وفي موضوع إعداد المعلمين للقرن الحادي والعشرين.²

" وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية كان مجرد موضوع ضمن مقرر التربية العامة، نجده مشتتًا تقتسمه مختلف التخصصات وفي مختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في طرق التدريس أ وفي أصوله أ وفي مناهجه."³

من خلال المراحل المختلفة لنشأة التعليمية نجدها تهدف إلى جعل الممارسة اللغوية ممارسة حية، بابتكار طرائق وأساليب تدريسية حديثة ووضع المقررات وإعداد البرامج، ووضع الخطط الدراسية، وكل ما يتعلق بالمعلم والمتعلم على حد سواء.

1 - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص17.

2 محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2003، ص26.

3 - المرجع نفسه، ص26.

3- التمايز بين التعليمية والبيداغوجيا :

إن مصطلح بيداغوجيا من أصل يوناني مؤلف من كلمتين péda وهي مشتقة من paidos وتعني الطفل و gogie وتعني القيادة والتوجيه.

وكان المربي في عهد الإغريق ه والشخص في أغلب الأحيان ه والخادم الذي يرافق الطفل في طريق إلى المعلمين، فلم يكن البيداغوجي معلما ولكنه كان مربيا فهذا الذي يسهر على رعاية الطفل والأخذ بيده وه والذي يختر له المعلم ونوع التعليم الذي يراه ملائما حسب صورته.

كان البيداغوجي مربيا وقد ارتبطت التربية بتهديب الخلق بالمعنى الواسع أما التعليم فقد ارتبط بالتحصيل المعرفي بالمعنى الضيق. وبمرور الوقت تحول البيداغوجي لأسباب عدة من المربي بالمفهوم الواسع إلى المعلم الذي ينقل المعرفة دون التساؤل عن نمط المتعلم الذي يسعى إلى تكوينه وبذلك تحولت البيداغوجيا من معناها الأصلي المرتبط بإشباع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة وارتبط ذلك بما يعرف بفن التدريس، وانصب الاهتمام على اقتراح الطرائق المختلفة، وظهرت بيداغوجيا كثيرة عرفت بأصحابها "هيربرت" و"منتسوري" ولم تتمكن البيداغوجيا من بناء نظرية موحدة لتحليل وضعيات التدريس أ والقسم فخلت بذلك من البعد العلمي.¹

أما التعليمية وكما سبقت الإشارة إلى مفهومها فإنها تهدف إلى التأسيس العقلاني للممارسة الشاملة، لنقل كونية universelle قادرة على تحقيق النجاح في كل التخصصات لجميع المتعلمين كما أشار ذلك كومينوس Comenius وذلك بإضافة البعد العلمي الذي تفتقده البيداغوجيا وتجنب كذلك الفكر الوظيفي الذي يميز هذه الأخيرة.

بهذا فالتعليمية تسعى عبر البحث الامبريقي لصياغة نظام منسجم من التوجهات القابلة للتحقيق بغرض عقلنة الفعل التعليمي وه وما عبر عنه دي كورت Decorte بالتعليمية

1 - بالفاسم جياب، تعليمية اللغة العربية، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، 2016، ص 17-18.

الفصل الأول: ماهية التعليمية

التجريبية didaxlogie والتعليمية العلمية didactologie من خلال الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بكيف نعلم محتوى تعليمي معين، فالتعليمية في الأصل تفكير منهجي.

وبشكل أدق يمكن القول أنه في الوقت الذي تواصل فيه البيداغوجيا التساؤل حول الغايات، تتساءل التعليمية عن الوسائل.

التعليمية تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة أما البيداغوجيا فتتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق القسم.¹

وعلى الرغم من مساهمة النظرية اللسانية في تطوير طرائق تعليم اللغات، فإن ما يمكن ملاحظته منذ البدء ه وأن العلاقات بين اللسانيات والتعليمية لم تصل بعد إلى الغاية المرجوة والمتوفاة علميا وبيداغوجيا، وما يؤكد ذلك ه والعزلة العلمية التي يعاني منها الأستاذ، فمنذ زمن ليس بالقليل ما فتئ أستاذ اللغة يبعد عن اهتماماته الأبحاث اللسانية معتبرا مادته فنا وليست بعلم وما ينبغي لها، وهذا تصور وهمي لا يرقى إلى مستوى الوعي العلمي والبيداغوجي.²

ولمعرفة أوجه الاختلاف بين التعليمية والبيداغوجيا نورد هنا في الآتي :

| التعليمية | البيداغوجيا |
|---|---|
| تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصياتها في عمليتي التعليم والتعلم | لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي وأبعاد أخرى نفسية واجتماعية |
| تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة | تتناول منطق التعلم من منطق القسم (معلم متعلم) |

1 - عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية -الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس- ط1، جسور للنشر والتوزيع، 2014، ص 32-33.

2 - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص133

وعليه فإن التعليمية تهتم بالجانب المعرفي، بينما البيداغوجيا تهتم بالجانب الخاص بالمتعلم والمعلم.¹

4 - موضوع التعليمية:

أ - المعلم:

يعد المعلم واحدا من المرتكزات التي يقوم عليها كل فعل تعليمي، وه وبذلك يمثل العنصر المركزي في النسق التربوي، إذ ه والواسطة بين المنهاج والطالب وعبره ينتقل الأول إلى الثاني، وبحكم موقعه في النسق وودوره في التبليغ قد لا تقل كفاءته المعرفية والمهنية عن عدة برامج المنهاج بل يزيد عليها من فضل ممارسته التدريس.²

فالمعلم ومن منطلق دوره المهم في عملية التعليم يكاد يرتقي إلى مصاف معدّي المناهج الدراسية، وربما يتجاوز ذلك إذا تمثلت فيه تلك القدرة أ والكفاءة المعرفية والمهنية في عملية التدريس، ومن هنا يكون شرطا أساسيا في نجاح كل عملية تعليمية إذا ما توافرت فيه خصائص المعلم الفعّال والتي يمكن أن نجملها في ما يلي :

أ) الخصائص المعرفية :

"إن حصيلة المعلم المعرفية، وقدراته العقلية، والأساليب التي يتبعها في استشارة طلابه هي من العوامل الهامة التي يجب أخذها في الحسبان عند البحث في الخصائص المعرفية للمعلم الفعّال"³ فهي التي تحدد مستواه المهني الذي من شأنه أن يفعل من دور المتعلمين في العملية التعليمية إذا كان في المستوى المطلوب، الذي يشترط توافر مجموعة من الخصائص المعرفية التالية :⁴

1 - الإعداد الأكاديمي المهني: الذي يتطلب تعريف المعلمين بمجموعة من المبادئ والأساسيات التي تقوم على التدريس.

1 - بالقاسم جياب، تعليمية اللغة العربية، ص 18.

2 - محمد الأوراعي، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، منشورات مختلفة، ط1، العاصمة، الجزائر، 2010، ص 54.

3 - عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ص 233.

4 - وزارة التربية الوطنية، التربية وعلم النفس، الحراش، الجزائر، 2004، ص 42-43.

2 - اتساع المعرفة والاهتمامات: وهذا يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بمجموعة من الميادين المعرفية المتنوعة، إلا يقتصر فقط على البحث في ميدان تخصصه.

3 - المعلومات المتوافرة للمعلم طلابه عن طلابه: بحيث تكون له معرفة ول نوعية بخصائص المتعلمين وحاجاتهم المعرفية والجسمية، من منطلق كون تلك المعرفة تفعل فعلها في تنشيط العملية التعليمية.

● الخصائص الجسمية :

" ينزع المعلمون كغيرهم من فئات الناس الأخرى نتيجة تباينهم في العديد من الخصائص والسمات الشخصية، إلى إثارة مناخات صفية مختلفة لدى تفاعلهم وتواصلهم مع طلابهم، ويبد وأن التباين بين المعلمين من حيث الاتجاهات والقيم وسمات الشخصية أكبر مدى من تباينهم في القدرة العقلية العامة، والمتغيرات المعرفية الأخرى، وقد يعود ذلك إلى كون هذه المتغيرات كالمستوى التحصيلي والمهارات التعليمية والحصيلة المعرفية تعتمد في جزء كبير منها على الجانب المعرفي أكثر من اعتمادها على الجانب الانفعالي العاطفي."¹

ولا بدّ أن نشير هنا إلى أن سمات الشخصية قد تتحكم في تلك السمات المعرفية من منطلق كون المادة المعرفية تبقى حبيسة الخصائص الشخصية، ودليل ذلك التباين الملحوظ في الخصائص المعرفية للمعلمين، فكل معلم يمتاز عن الآخر في مجموعة من الخصائص المعرفية ويمكن أن نجمل بعض الخصائص الشخصية التي لها علاقة بالتعلّم الفعال في النقاط التالية :²

(ب) الاتزان والمودة : بحيث يساعد ذلك في خلق ج ومن الاطمئنان في نفوس المتعلمين، كون المعلم يعتمد إلى أن يكون هناك رابط قوي بينه وبين المتعلمين من خلال سلوكه المتزن.

(ت) التعاطف ومراعاة الفروق الفردية.

1 - عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ص 236.

2 - وزارة التربية الوطنية، التربية وعلم النفس، ص 44-45.

ث)الصبر : وفي هذه السمة يعمد المعلم إلى تجاوز بعض السلوكات غير المرغوب فيها، والتعامل معها بنوع من العقلانية حتى تتم عملية التدريس على أكمل وجه ولا يكون هناك عائق يعيق نجاحها.

ج)سعة الميول والاهتمامات : وفيها يكون المعلم متطلعا على كثير من الجوانب المهمة.

ح)العدل وعدم التحيز : وذلك انطلاقا من المساواة بين التلاميذ.

خ)استخدام الثواب والتعزيز : بحيث يسهم ذلك في تنشيط مبدأ التعلم عند كل تلميذ.

فالمعلم وكل ما يمتاز به خصائص وكفاءات، ومؤهلات، واستعدادات، وقدرات ورغبة في التعليم ومساعدة الطلاب فه والعنصر الأساسي على تحقيق الأهداف العلمية بنجاح.

ب - المتعلم :

هـ والمح والأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فه والذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بدّ ان كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بدّ أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه واتجاهاته¹. فالتلميذ يعتبر المادة الخامة في يد الصانع، إن كان يزيد عليها باعتباره إنسانا لا يقف ممّا يتلقى موقف التقبل السلبي، بل يتفاعل ويأخذ ويعطي، ويقبل ويرفض ويحب ويكره ممّا يعلمه إياه المعلم وممّا لا شك فيه أن النجار الذي يتعامل مع الخشب لا بدّ له من دراية كاملة بطبيعة الخشب وأنواعه وخصائصه وكذلك المعلم حتى يسير في اتجاه صحيح لا بدّ له من الدراية الوافية لطبيعة هذا التلميذ الذي يسعى لتعليمه، حتى يمكن معاملته بما ه ومناسب له².

1 - محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية دراسات معمقة في علم الاجتماع، دط، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1985، ج01، ص 01.

2 - سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010، ص 201.

وهناك خصائص يجب أن تتوفر لكل متعلم وهي :

(د) النضج :

يجب أن يكون المتعلم ناضج الجسم وناضج العقل والانفعال، لكي يستطيع استيعاب كل ما ه جديد.

(ذ) الاستعداد للتعلم :

على المتعلم أن يبدي استعدادة للتعلم، وهذا الاستعداد يؤثر في تعديل سلوكه وتيسير عمل المربي في التعليم، فإن كان المتعلم غير مستعد فإنه يعيق مجهود المربي، إذ يعد كل من النضج والاستعداد من أهم شروط التعلّم.¹

فضلا عن هذا هناك صفات أخرى يجب على المتعلم التحلي بها وهي تمثل :

(أ) حسن الاستماع :

وهي من أهم صفات المتعلم الجيد الذي يحسن الاستماع إلى معلمه، ويجني فائدة كبيرة من هذا الاستماع، لأن الأذن هي بوابة المعرفة وعن طريقها نتلقى المعلومات.

(ب) التحضير المسبق للدرس :

المتعلم الجيد ه والذي يخطط ويحضر دروسه، لأن ذلك سيجعله فاعلا أكثر في المشاركة الصفية، وفي طرح الأسئلة للاستفسار.

(ت) المناقشة وطرح الأسئلة :

لا ينبغي على المتعلم أن يكون سلبيا داخل حجرة الصف، والمتعلم الجيد ه والذي يكون له دور في التفاعل الصفّي، حيث يشارك في المناقشة ويبيدي رأيه ويجيب على الأسئلة المطروحة وي طرح الأسئلة للاستفسار وإثراء المناقشة.

(ث) احترام المعلم :

1 - عبد الحميد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، ط1، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2006، ص 203-202.

احترام الآخرين من أهم صفات طالب العلم وخاصة احترام المعلم، لأنه المربي الذي يربينا على الأخلاق الفاضلة.

(ج) الانضباط:

ونعني به الالتزام بالقوانين والأنظمة، والمتعلم الذي يمارس الانضباط يمتد أثره طول حياته¹.

يمكن القول بأن المتعلم وما يمتلكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية، وما لديه من رغبة في التعلم فه وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية.

ج - المادة التعليمية :

وهي المعارف المطلوب تدريسها، فالمادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث مؤلف والبرامج الدراسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق، ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل والتلخيص والترتيب فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وترديدها ثم حشوها في عقل التلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه، ويبقى ما ه ومجهول مقصي من هذه الممارسات التعليمية، في هذه الحالة يصبح المعلم الناجح ه ومن يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف خلال درسه.²

أما المادة التعليمية الحديثة فتتجاوز هذا الحد الضيق إلى ما ه وأوسع وأدق وهي في هذه الوضعية خاضعة لشروط أربعة:

1 - تعدد فكرة البرنامج الذي يعده مؤلف يجلس منفردا أمام أوراقه، ينجح أ ويفشل تبعاً لصفات " بل ه وبرنامج يعده فريق تربوي ذ وخبرة عالية ينطلق من مجموعة من

1 - العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، ص 204.

2 - إبراهيم حمروش، التعليمية: موضوعها، مفاهيمها، الآفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، المرادية، الجزائر، العدد 2 مارس، 1995، ص 64.

الأهداف ليضع ما يقابلها من محتويات تكون منظمة على شكل نشاطات مختلفة، يمكن أن تتلاءم مع مستويات وحاجات وميول ورغبات التلميذ واتجاهاته.¹

2 - يجب على المعلم أن يختار المادة ويرتب عناصرها تبعاً لأهميتها وما يناسب الأهداف المحدودة وذلك خلال حصة أو حصص تدريسية معينة.

3 - تحويل المادة الدراسية المعطاة إلى صياغة عملية أقل ارتباطاً وأكثر تنظيماً ودقة وفاعلية.

4 - يتم بناء صرح المادة وتنظيمها من قبل المعلم على شكل سلوكيات ونشاطات يقوم بها التلميذ وليس على شكل ملخصات لمعلومات، والمادة في عملية التدريس الحديث لا تعتبر إلا وسيلة من وسائل بلوغ الأهداف المحددة.²

فالمادة التعليمية " هي وثيقة تربوية رسمية تشمل المضامين والأهداف والطرائق في مرحلة تعليمية معينة ".³

5 - الوسائل التعليمية :

تختلف تسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لآخر، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات وتسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية، لأن بعضها يعتمد على السماع كالمذياع والتسجيلات الصوتية والمحاضرات، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة وغيرها. .. غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس أو وتحل محله، فهي عبارة عن وسيلة معينة تساعده على أداء مهمته التعليمية، إذ لا بد له من اختيارها بعناية فائقة وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب كي تغد ورسالته أكثر تأثيراً وفاعلية. فتوظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية أمراً مهماً، خاصة في ظل التغيرات الموجودة على الساحة التربوية الآن مثل المتغيرات الثقافية، السياسية،

1 - محمد شارف سرير وآخر، الفعل التعليمي ألتعلمي، دط، مطبعة الأمير، معسكر، الجزائر، 1998، ص24.

2 - المرجع نفسه، ص 25.

3 - المرجع نفسه، ص48.

الاقتصادية، والمعرفية المتسارعة، حيث يعمل هذا التوظيف على تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة وكذا تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته.

ومن هنا نقول بأن الوسائل التعليمية هي الوساطة التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار إلى التلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، وجعل الخبرة التربوية خبرة حية هادفة ومباشرة في الوقت نفسه.

(أ) صفات الوسائل التعليمية :

- 1 - أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه والاهتمام وأن يراعي في إعدادها وإنتاجها التعلم وأسسها ومطابقتها للواقع قدر المستطاع.
- 2 - أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المنهاج الدراسي، وتؤدي إلى تحقيق الهدف منها كتقديم المعلومات أ وبعض المهارات أي أن تكون جزء لا ينفصل من البرنامج.
- 3 - أن تكون محققة للأهداف التربوية.
- 4 - أن تتسم بالبساطة والواقعية والوضوح وعدم التعقيد.
- 5 - أن تكون مراعية خصائص التلاميذ ومناسبة لعمرهم الزمني والعقلي والانفعالي والجسمي.
- 6 - أن تكون متناسبة مع الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدامها من حيث الحصول عليها والاستعداد وكيفية استخدامها.
- 7 - أن تشوق المتعلم وترغبه في الاطلاع والبحث والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة.
- 8 - أن تتناسب من حيث الجودة والمساحة والحجم والصوت وعدد الدارسين في الصف، وأن تعرض في وقت مناسب لكي لا تفقد عنصر الإثارة فيها.

- 9- أن يراعي تصميمها وإنتاجها صحة المحتوى من الناحية العلمية والجودة والدقة من الناحية الفنية، بحيث يمكن تناولها وبقائها لفترة طويلة من الزمن¹.
- 10 - أن ترتبط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
- 11 - أن تكون رخيصة التكاليف متينة الصنع.
- 12- أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها بحيث تتناسب مع المستقبلين.
- 13 - أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر، مع التركيز على النقاط الأساسية في الدرس.
- 14 - أن تكون الكتابة المرافقة للوسيلة من قاموس الدارسين وأن تفتح المجال لإكسابهم مفردات ومدرجات ومفاهيم جديدة وبخط واضح ومقروء.
- 15 - أن تتناسب الوسيلة والتطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع².
- 16 - أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها ومواردها الصناعية والطبيعية.

ب) أهمية الوسائل التعليمية :

للسائل التعليمية ثمارا وفوائد تربوية جمة يخيبها كل من المعلم والمتعلم، وتساعده في حل المشاكل التربوية وتحقق للتعليم عائدا كبيرا يسهل عملية التعليم والتعلم، وتكمن أهميتها في ما يلي³:

أولاً: تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

فالوسائل التعليمية تحقق في نفس المتعلم رغبة في التحصيل والمثابرة على التعلم بشوق ونشاط مستعملا حاسة أ وأكثر من جوانبه بالطريقة التي تناسبه.

1 - ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار الصفاء، عمان، 2000، ص69.
2 - ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ص 70
3 - سعيد النل، المرجع في مبادئ التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 763-764.

ثانياً: تسهم في تعليم أعدادا كبيرة من المتعلمين في صفوف مزدحمة.

فالوسائل التعليمية تساعد على حل مشكلة تعليم هذه الأعداد المتزايدة من الدارسين، فبواسطة الوسائل الجماهيرية كالتلفزيون والأفلام التربوية والإذاعات المدرسية وغيرها، يستطيع الدارسون الحصول على تعليم أفضل وبدلاً من استخدام معلم غير مؤهل يمكن استخدام أفضل المعلمين لتسجيل دروس نموذجية للدارسين في كافة مناطقهم، في القرية أو المدينة أو العاصمة وبذلك تضمن تكافؤ الفرص للتلاميذ.

ثالثاً: توسع مجال الحواس وإمكانات الاستفادة منها.

فالوسائل توفر كثيراً من الخبرات الحسية التي تعتبر أساساً في تكوين المدركات الصحيحة لما يستمع إليه التلاميذ من شرح لفظي وما يقرأه من الكتب المدرسية، كما تعمل على توفير خبرات حقيقية أو بديلة وتقرب الواقع إلى أذهان التلاميذ.

رابعاً: تثير انتباه التلاميذ وتزيد من إقبالهم على الدراسة.

فالوسائل بطبيعتها مشوقة، إذا ما توافرت فيها العناصر المطلوبة لأن المادة التعليمية تقدم من خلالها بأسلوب جديد يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، فقد يكون مثلاً في عرض نماذج أو مشاهدة أفلام تربوية أو السماع لبرنامج إذاعي مدرسي مما يثير التلاميذ إلى المدرس ويحررهم من الج والتقليدي الممل وخلق حيوية مستمرة ومشاركة صفية تساعد على ربط المعلومات وتثبيتها في ذهن الطالب مدة أطول وأقوى عمقا وأقل جهداً.

خامساً: تعالج مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.

فقد أدى المعلومات والمعرفة الإنسانية إلى تضخيم المناهج، وأصبح التلميذ ملزماً بالحصول على المزيد من المعلومات، فمثلاً استخدام مكبرات الصوت في المدارس وقاعات التدريس، واستخدام التعليم المبرمج وعرضه على شاشة التلفزيون ذي الدائرة المغلقة ليتمكن أكبر عدد من المستمعين والمشاهدين من سماع ومشاهدة المحاضرة.

سادسا : تعالج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ، فقد يستطيع المعلم عن طريق الوسائل التعليمية تقديم مثيرات متعددة بطرق وأساليب مختلفة، وتؤدي إلى جذب التلاميذ من مختلف الخبرات والمواهب. وبهذا أصبحت الوسائل في الوقت الحاضر ضرورة من ضرورات المدرسة الحديثة ومساعدة للمعلم داخل حجرة الدرس وأصبح الاهتمام بها مظهرا من مظاهر العناية بالعملية التعليمية في الدول المتقدمة¹.

ت) معايير اختيار الوسائل التعليمية :

من أهم معايير اختيار الوسائل التعليمية ما يأتي :

- 1 - تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها وصفة محتواها بالموضوع.
- 2 - ارتباطها بالهدف أو الأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة. يلعب الهدف السلوكي (الأدائي) المحدد دورا مهما في اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيقه فل وأخذنا مثلا الهدف السلوكي الآتي : يعرف الطلبة خصائص مادة معينة كالفوسفات، مما لا شك فيه أن عينة من الفوسفات هي أنسب وسيلة لهذا الهدف حيث تحقق الصورة لمصنع الفوسفات، وخارطة توزيع مناجم الفوسفات والرسم البياني الذي يمثل تطور الإنتاج في تحقيق هدفنا السابق.
- 3 - ملاءمتها لأعمار الطلبة وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية وخبراتهم ومهارتهم السابقة وظروفهم البيئية. بحيث يتوقف اختيار الوسيلة التعليمية على الخصائص المميزة للمتعلمين من حيث خصائصهم الجسمية والمعرفية، والوجدانية وقدراتهم العقلية، وخبراتهم واستعداداتهم ومستواهم الاجتماعي والقدرة على القراءة.
- 4 - توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها.
- 5 - أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة.

1 - المرجع نفسه، ص 765.

6 - أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة وغير معقدة، وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية.

7 - أن تكون الوسيلة التعليمية التعليمية في حالة جيدة. مثلا : أن تكون الصور واضحة، والصوت في الشريط غير مشوش والأفلام غير مقطعة، لأن ذلك يضع المعلم في موقف حرج أمام الطلاب وينعكس سلبا على سلوكهم¹.

8 - أن تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم. ويتم ذلك باستخدام الألوان أن تكون الطريقة التي يتم عرض المعلومات بها جيدة ن تقرب الطلبة من الموضوع، أ واستخدام الوسائل المتحركة.

9 - أن تتناسب الوسيلة مع الجهد والمال الذي يصرف للحصول عليها. يجب أن تكون الوسيلة ذات فاعلية وكفاية، وتساعد على تحقيق أهداف التعلم، وأن تتصف بوفرة التكاليف والوقت والجهد موازنة بمردودها التعليمي.

10 - أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي وإلا فأبي فضل لها. وبذلك يكون الهدف هنا إثرائي للمادة التعليمية بالإضافة إلى الهدف الأسمى وه مساعدة المتعلمين على إتقان التعلم.

11 - فنية الوسيلة التعليمية وجمالها. ينبغي أن يتوافر في الوسيلة المستخدمة عنصر الجمال والمنطقية وذلك لتحقيق كل من الجاذبية والتشويق، حتى تؤثر في نفوس الطلبة². إذن الوسائل التعليمية وتمتاز به من صفات عديدة فهي ذ وأهمية بالغة ولها دور كبير في مجال عملية التعليم، بحيث تساعد على إثارة اهتمام الطالب، وإشباع حاجته إلى التعلم سواء كان ذلك في المدارس، أ والمعاهد، أ وحتى الجامعات، ومعايير اختيارها يسير وفق نظام تعليمي متكامل.

1 - محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1420هـ - 2000م، ص 110.

2 - المرجع نفسه، ص 111.

الفصل الثاني:

تعليمية النص الأدبي

1 - تعريف النص:

أ) لغة: إن المتتبع لكلمة " النص " في المعاجم العربية يلاحظ كثرة الدلالات التي ترتبط بها ، فقد جاء في مقاييس اللغة : النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء... ونصت الرجل : استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده . وه والقياس لأن تبتغي بلوغ النهاية .¹

ويقول ابن منظور : النص : رفعك الشيء ، نص الحديث ينصه نصا : رفعه ، وكل ما أظهر فقد نص ... وأصل النص أقصى الشيء وغايته .²

وفي تاج العروس أصل النص : رفعك للشيء وإظهاره فه ومن الرفع والظهور ومنه المنصة ... نص الشيء (ينصه) نصا ، حركه³، يقول أيضا النص : الإسناد إلى الرئيس الأكبر والنص : التوقيف ، والنص : التعيين على شيء ما . وكل ذلك مجاز من النص بمعنى الرفع والظهور .⁴

ب) اصطلاحا :

- النص في الثقافة العربية:

يختلف معنى النص اصطلاحا حسب المجال المعرفي الذي تتم فيه الدراسة ، ففي اصطلاح الأصوليين يدل النص على " ما لا يحتمل إلا معنى واحداً وما لا يحتمل التأويل " .⁵

أما عند أهل الحديث فقد جاء بمعنى الإسناد ، والتعيين والتحديد ، فيقولون نص عليه في كذا ، ونجده عند الفقهاء بمعنى الدليل الشرعي كالقرآن والسنة ، ومنه قولهم لا اجتهاد مع النص .

1 - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، د.ط، دار الفكر، م ج5، ص 357 .

2 - أب والفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ج7، ص 98 .

3 - أب والفيض محمد عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية، دت، ج18، ص 179 .

4 - المرجع نفسه، ج18، ص 180 .

5 - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ج2، ص 926.

ويعرف سعيد يقطين النص بأنه " بنية دلالية تنتجها ذات (فردية أ وجماعية)
ضمن بنية نصية منتجة ، وفي إطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة .¹

- النص في الثقافة الغربية :

(أ) **النص لغة:** يقابل المصطلح العربي النص في الثقافة الفرنسية "texte" ويقصد به كل ماه ومادة للنسيج في اللاتينية "texte" من المصدر النسج " نسيج "... يسمى نص كل الأشكال المكتوبة أ والملفوظة التي تجعل اللغة في نتاج أدبي وهذا يعني كل أشكال الخطاب ، النص عموما يفوت إطار الجملة .²

2_ (ب) النص اصطلاحا :

لقد بحث في النص ودلالاته مجموعة من النقاد والباحثين من مختلفي المشارب والاتجاهات النقدية المختلفة ، ومنهم السوسولوجيون كالباحث الروسي لوتمان الذي يرى أن النص يعتمد على ثلاثة مكونات : التعبير أي الجانب اللغوي . والتحديد : أي أن النص دلالة لا تقبل التجزئة فه ويحقق دلالة ثقافية محددة ، وينقل دلالتها الكاملة³ والخاصية البنيوية وتعني أن النص بنية منظمة وليس مجرد متوالية من العلامات ، بل التنظيم الداخلي ضروري للنص وأساس في تكوينه .

وترى جوليا كرسنيفا أن النص أكثر من مجرد خطاب أ وقول إذ أنه موضوع لعدد من الممارسات السيميولوجية التي يعتد بها على أساس أنها ظاهرة عبر لغوية ، بمعنى أنها مكونة بفضل اللغة ، لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها ، وبهذه الطريقة فإن النص " جهاز عبر لغوية يعيد توزيع نظام اللغة بكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية ، مشيرا إلى

1 - سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، 2001، ص 32 .

2 - محمد مفتاح، التشابه والاختلاف، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، 1996، ص 15 .

3 - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ط2، دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت، 2004، ص 216 .

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

بيانات مباشرة ، تربطها بأنماط مختلفة من الأقوال السابقة والمتزامنة معها والنص نتيجة لذلك إنما ه وعملية إنتاجية .¹

وتطرق أيضا إلى مفهوم النص هاليدي ورقية حسن " كلمة النص تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى فقرة منطوقة أ ومكتوبة مهما طالت أ وقصرت ، والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محددًا بحجمه ... وأفضل نظرة للنص أنه وحدة دلالية وهذه الوحدة ليست شكلا لكنها معنى .²

إذن هذه أهم المفاهيم التي شهدتها الدراسات اللغوية العربية واللغوية في تشكل مفهوم النص والذي لا يكاد يخرج عن كون النص وحدة لغوية، حيث يجمع بين عناصر علاقات وروابط تربط بين عناصر النص وتشكل نصا مترابطا ومنسجما.

أنواع النصوص وأنماطها :

(أ) أنواعها:

تعتبر النصوص وحدات أساسية أثناء الاتصال التحادثي ، فهي عبارة عن نصوص ذات وظيفة تواصلية معينة ، فأنواع النصوص هي نماذج سائدة عرقيا لأفعال لغوية مركبة ، ويمكن أن توصف بأنها روابط نمطية لكل منها سمات سياقية ، وظيفية وتواصلية وتراكيبية نحوية موضوعية .³

فالنصوص لها أنواع عديدة وعدد هائل ومتداولة في المجتمع ، والذي لا يكاد يخضع للحصر ، وعليه سنقوم بعرض البعض منها :

وتتناول النصوص النثرية مجموعة من الفنون الأدبية وتتمثل في:

1-المقال:

1 - سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، 1997، ص112 .

2 - صبحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص 29 .

- كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص، تر: سعيد حسن البحري، ط2، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص173³

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

تعني البحث القصير في العلم أ والأدب أ والسياسة أ والاجتماع ... تتناول جانبا من جوانب موضوع ما ويقدم للقارئ بطريقة مشوقة¹.

2-القصة:

القصة من فنون التعبير الأدبي، تتميز بطابعها الإنساني، وبعطتها الجمالية الأنيقة، تتناول قضايا إنسانية جوهرية بالتحليل الواقعي.

3-السيرة:

هي عبارة عن مجموعة من القصص يربطها ببعضها البعض جامع مشترك، وهي تصور حياة الناس وأيامهم وأسماء أبطالهم وأمكنتهم الجغرافية وأنواع الأسلحة وغير ذلك...²

ب (أنماطها:

النمط ه والطريقة التي اعتمد عليها الكاتب أ والشاعر أ والنقاد في إعداد وإخراج نصّه إلى القراءة من حيث البناء الفني (اللغة والأسلوب)، والبناء الفكري (المضمون والمحتوى).³

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النمط طريقة يستخدمها الكاتب لإعداد وإنتاج نص وإخراجه، وذلك باعتماده على اللغة والأسلوب الواضح، يؤثر على المتلقي، وذلك حسب الموضوع المطروح، ولكل نمط معين بنية وخصائص تميزه عن بقية الأنماط.

ومن بين هذه الأنماط نذكر ما يلي:

أ) النمط الوصفي :

ه والطريقة التقنية المستخدمة في بناء وإخراج النصوص الوصفية، ويقوم ذلك على النظر الثاقب والملاحظة الدقيقة والمهارة في التعبير والربط⁴؛ فالوصف ه والرسم

1 - عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه، ط9، دار الفكر العربي، 2013، ص290 .
2 - أنطونيوس بطرس، الأدب تعريفه وأنواعه مذاهبه، ط2، المؤسسة الحديثة للكتاب - طرابلس لبنان، 2005، ص200.
- محفوظ كحوال، أنماط النصوص، دط، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص07 .
3 - الحاج بونيف وآخرون، اللغة العربية، دط، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2017، ص19.

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

بالكلام الذي ينقل مشهدا حقيقيا أ و خياليا للأحياء أ والأشياء أ والأمكنة بالتصوير الخارجي أ والداخلي من خلال رؤية موضوعية أ وذاتية أ وتأملية.¹
وللوصف أنواع قد يكون الوصف داخليا أ وخارجيا، موضوعيا أ وذاتيا، ماديا أ ومعنويا.

ومن أبرز مؤشرات النمط الوصفي نجد:

- تعيين الشيء الموصوف وتركيب الوصف عليه.

- استعمال الفعل المضارع والماضي للدلالة على الحيوية والحركة والاستمرارية.

- الإكثار من النعوت والصفات، والأحوال، والمجاز واستعمال الأساليب الانفعالية. (المدح،

المبالغة، التعجب).²

- غلبة الصور البيانية خاصة الاستعارة والكناية والتشبيه³، إلى غير ذلك من

المؤشرات.

هذه أبرز أهم المؤشرات التي تبرز النمط الوصفي عن الأنماط الأخرى، فهذا النمط يهدف

إلى إبراز الصفات الداخلية والخارجية للموصوف، والتعبير عن المواقف والعواطف

والاحاسيس، وهذا من اجل إخراج النص الوصفي.

(ب) النمط السردى :

ه والطريقة أ والكيفية التي تروي بها القصة عن طريق قناة معينة تبدأ بالراوي

وتنتهي بالمروي له، وما تخضع له من مؤثرات بعضها متعلق بالراوي والمروي له،

وبعضها الآخر متعلق بالقصة نفسها.⁴

من خلال التعريف يتضح لنا أن السرد يتم عبر ثلاث مراحل، المتمثلة في الراوي

والقصة وهذه الأخيرة هي التي يريد الراوي نقلها إلى المروي له.

1 - المرجع نفسه، ص 17 .

2 - الحاج بونيف وآخرون، اللغة العربية، ص 19 .

3 - إيمان البقاعي، المتقن، معجم القراءة والكتابة والبحث للطلاب، ص 85.

4 - حميد لحميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، ط3، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2000، ص 45.

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

ومن أهم الخصائص المميزة لهذا النمط هي :

- كثرة الروابط وأفعال الحركة والأحداث والجمل الخبرية.

- ظروف الزمان والمكان.

يستعمل فيه الفعل الماضي لسرد الأحداث الماضية...¹.

(ت) النمط الإخباري :

هـ والنمط الذي يعرض فيه الكاتب المعلومات والأخبار التي ترمي إلى إعلام المتلقي والمستمع عن خبر أ ومعلومة أ وحدث لم يسبق له أن عرفه ولا سمع به من قبل، ولا يتحدث بصيغة المتكلم أنا أ ونحن، ولا يتوجه إلى القارئ بصيغة المخاطب².

ومن أبرز مؤشرات نجد :

- كثرة الشروحات والتفسير مع استخدام الإجابة عن الأسئلة (ماذا؟، كيف؟، لماذا؟، متى؟).

- تناول الموضوع بشكل مباشر.

- تقديم المعلومات الأكيدة.

- تجرد النص من المؤشرات الأسلوبية³.

هذا النوع من النمط يهدف إلى الإخبار وينقل المعلومات إلى ذهن السامع والمتلقي،

حيث يكون ذلك مجهولاً من طرف المتلقي.

(ث) النمط الحجائي :

يعد وسيلة من وسائل الإقناع والتعبير عن الرأي؛ حيث إنه يتضمن مجموعة من

الحجج والقضايا المثبتة أ والنافية التي يؤتى بها إما للتأكيد على صحة رأي أ وبطلانه.

1 - فيصل بن علي (النص وإشكالات تصنيفه)، مجلة الذاكرة، ع08، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي، الجزائر، 2017، ص 149.

2 - الحاج بونيف وأخرون، اللغة العربية، ص 15.

3 - المرجع نفسه، ص16.

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

فالنمط الحجاجي هـ و" التقنية المستعملة لإعداد النص الحجاجي وأسلوبه التواصلية يعتمد على تقديم الحجج والبراهين قصد إقناع الطرف الآخر حول رأي أ وفكرة أ وإشكالية"¹.

من خلال هذا التعريف نستنتج أن النمط الحجاجي هـ والطريقة أ والوسيلة التي يستخدمها الكاتب لإعداد النص الحجاجي سواء كان هذا النص مكتوباً أ ومنطوقاً، باعتماده على البراهين والأدلة والأمثلة من أجل الإقناع والتأثير في الطرف الآخر. ومن مؤشرات مايلي :

- الاعتماد على الأدلة والأمثلة واستخدام الضمير المتكلم لإبداء الرأي الشخصي وإنكار أساليب النفي والإثبات.

- استخدام الخطاب المباشر والنعوت والروابط الزمنية.²

- ضرورة توافر طرفين أ وأكثر في المحاجة.

- الروابط المنطقية.³

ج) النمط التفسيري :

هـ و عرض الأحداث حسب ترتيبها الزمني سواء كانت أحداث واقعية أ وتاريخية كمذكرات وتقارير... وهدفه عرض الأشياء بطريقة تحليلية وتفسيرية.⁴ إذن فالنمط التفسيري هو أسلوب تواصلية يقدم فيه المرسل إلى المرسل إليه ظاهرة أ وخبر، حيث المرسل يقوم بتحليل تلك الظاهرة وتفسيرها من أجل إيصال الفكرة إلى المتلقي.

1 - بتريك شارودو، الحجج بين النظرية والتطبيق، عن كتاب النح والمعنى والمبنى، تر: أحمد الودود، ط1، دار الكتاب الجديد المتحد، بيروت، لبنان، 2009، ص19.

2 - إيمان البقاعي، المتقن، معجم، القراءة والكتابة والبحث للطلاب، ص 95.

3 - الحاج بونيف وآخرون، اللغة العربية، ص 19.

4 - بسام بركة، مبادئ تحليل النصوص، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان: 2002 ص 173-172.

انطلاقة من دراسة هذه الأنماط نتوصل إلى أن هناك أنماط متنوعة ومتداخلة، حيث أننا نصادف أحيانا مزيجا بين الأنماط في النص الواحد.

3 _ صعوبات تدريس النصوص الأدبية:

تتمثل صعوبات تدريس الأدب في مايلي:

(أ) صعوبات تتصل بالمدرس :

يركز المعلمون في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين ، والابتعاد عن التركيز في جوانب العقل العليا ، إذ نجد تزايد اهتمامهم بعملية الحفظ والاستظهار للنصوص والمعلومات الأدبية ، دون الاهتمام بتحليل النص تحليلا أدبيا يعين على تذوقه ، وكذا استعمال المدرس الطرائق التقليدية القديمة التي لا تلبي حاجات المجتمع التعليمي والتطور الحاصل في مجال التربية والتعليم ، وقد أثبتت الكثير من الدراسات ضعف الطرائق المستعملة في التدريس ، وأن المدرسين يعيشون في أطر تقليدية ، لأن تعليمنا مازال يهتم بعمليات الحفظ والاستظهار تهمل مهارات التفكير الأخرى ، ويؤدي ذلك إلى خمود قوي الإبداع والابتكار وحل المشكلات والتقويم والنقد ، لذا التوجه الحاصل ه وفي إمكانية رفع مستوى التفكير كي ينطلق المتعلم إلى إيجاد الحلول وأفكار متنوعة لرفع المستوى اللغوي لديه .

(ب) صعوبات تتصل بالمتعلم :

لا يقبل المتعلم على درس الأدب بكل جوارحه نظرا لأنه لا يجد فيه ضالته المنشودة ، فكثير من النصوص الأدبية المقررة لا يشبع حاجات الطالب النفسية وميوله الأدبية ، كما أنه يجبر على حفظ نصوص شعرية ونثرية لا تتفق مع ميوله الأدبية ، وشيئا فشيئا ينفر المتعلم من دراسة الأدب ، بل ويكف في نفسه كرها لها ولا يذاكر إلا من أجل اجتياز الاختبار لا حبا في الأدب ولا استمتاعا به أ ويوعز سببا آخر ه واختيار النصوص الأدبية الصعبة التي تنافي المرحلة العمرية للمتعلم ، فالمتعلم يكون مجبرا على حفظها ونسيانها ،

لأنها لا تناغي العقل الباطني للمتعلم ، وكذلك عدم استسياغه للأبيات الشعرية أ والمقطوعة النثرية التي يكون فيها الطابع التعليمي وليس العاطفي ، كون الثاني أقرب إلى النفس .¹

(ج) صعوبات تتصل بالمحتوى :

أثبتت الكثير من نتائج الدراسات أن محتوى دروس الأدب في المراحل العلمية المختلفة بعيد عن بيئة المتعلم وخبراتهم، وأن كثيرا من النصوص الأدبية المقررة يعوزها شيء من الدقة في الاختيار، إذ أنها تخل ومن الحوار والحركة، ولا تتوافر في الكثير منها مقومات التذوق الأدبي، ونفتقد نصوص أخرى التجربة الشعورية المؤثرة أ وأنها لا تنسجم مع طبيعة الواقع التعليمي أ والبيئي للمتعلم ، كلما كان النص مرتبطا بالواقع نجد انجذاب المتعلم كي يحفظ ويتذوق ويعمل تفكيره على التحليل والتركيب والتقويم وه ومبتغى العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة ، وكذا نجد صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب و غرابتها تؤدي إلى ضعف قدرة بعض الطلبة على فهم المادة وإدراكها ، فالذي ينظر إلى مطولات الجاهليين يجد ألفاظها صعبة ، وإذا حاول فهمها لجأ إلى الشروح والمعاجم .

(د) صعوبات تتصل بطريقة التدريس :

يتبع معظم المدرسين الطرائق والأساليب التدريسية التي لا تنمي الابتكار والإبداع والتذوق عند المتعلمين ، فالمدرسين يستعملون طرائق تدريس لا تنمي مستوى الأداء اللغوي عند الطلبة ويركزون في الجوانب الشكلية للنص دون الخواص فيه للبحث عن روح الشاعر أ والمبدع ، وبنص العمل الأدبي وما أضافه إلى الوجود ، ويستعمل المدرس في تحليل دروس الأدب طرائق تدريس تجعل منه المسيطر في العملية التعليمية وتهمّش دور الطالب الذي يتسم بالسلبية في استقبال المعرفة ، وهذه الطريقة للتدريس مملة للمتعلم ، وتجافي فاعليته ، وإظهار ذاتيته في إدراك ما يعرض عليه ، فهي لا تمرن المتعلم على الاستقلال في العمل بعض الشيء إنها طرائق التدريس الحديثة تتجه إلى توجيه المتعلمين وجعلهم

1 - سعيد علي زاير وآخرون، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ط1، الدار المنهجية للنشر، الأردن، 1436هـ-2015م، ص 77-78

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

محور العملية التعليمية ، وجعلهم في ج وديمقراطي على المحبة والأخوة بين المدرس والطلبة وه وغاية التعلّم .¹

على الرغم من زيادة أهمية دراسة الأدب العربي في المرحلة العمرية جميعا ، إلا أن الواقع يشير إلى ضعف الاهتمام الكافي بدراسة الأدب ، وأن الأدب لا يأخذ مكانته اللائقة به، وظهر ذلك في ضعف مستوى المتعلمين في الأدب ، وعدم تمكنهم من إتقان مهارة التذوق الأدبي .

4 طريقة تعليم النصوص الأدبية :

يعتمد الباحثون في تدريس الأدب على طريقتين أساسيتين²: تعتمد الطريقة الأولى على تقديم الحقائق العامة على النصوص ، أما الثانية تعمل على جعل النصوص أساسا للوصول إلى الأحكام وتقرير الحقائق ، وتسمى الطريقة الأولى بالطريقة القياسية ، وتسمى الثانية بالطريقة الاستقرائية .

(ت) **الطريقة القياسية :** وهي تبدأ في عرض السمات الفنية التي يتميز بها العصر الذي ينتمي

النص الأدبي ، ثم الحديث عن الخصائص الفنية من ناحية الشكل سواء كان بالألفاظ أ والتراكيب ، وعرض نبذة عن حياة أديب من الأدباء ، صاحب النص الأدبي ، والبيئة التي عاش فيها من النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية ، ثم الانتقال إلى بيان الفنون التي طرقتها ، والمعاني التي تناولها ، وعند تناول فن المسرحية أ والمقالة أ والقصة تبدأ بذكر تعريف هذا النوع الأدبي ثم نشأته ثم تطوره التاريخي، ثم الحديث عن عناصره ومقوماته الفنية وإسهامه في معالجة الموضوعات المتعددة من اجتماعية وسياسية وقومية ... إلخ ، ويعقب ذلك الإتيان بمجموعة من النصوص التي تصدق عليها الأحكام السابقة .³

1 - سعيد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 79 .

2 - انظر حول الطريقة الاستقرائية، السيد محمود جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ص 197 .

3 - السيد محمد أحمد، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دبت، ص 592 .

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

وأغلب أساليب التدريس التي يقوم بها معلم واللغة العربية تنحوا هذا المنحنى في تدريس الأدب وهي طريقة تقدّم الحقائق إلى الطالب من غير أن تفسح له مجال استنتاج تلك الحقائق من تلقاء نفسه ، وتتنقد هذه الطريقة لأن موقف الطالب فيها سلبي ، وأنها لا تحقق الأهداف المرسومة للأدب من حيث الاستنتاج والتحليل والموازنة ودقة الفهم والتذوق الأدبي .¹

ث) الطريقة الاستقرائية :

وهي الطريقة التي يعمد فيها المدرس إلى الاشتراك مع طلابه في استنباط كل نص أدبي ، ثم تجمع هذه الخصائص من انتهاء الطالب من دراستها ثم إطلاق الأحكام والحقائق على هذه النصوص ، وعلى الخصائص الفنية لهذا العصر الذي ينتمي إليه النص الأدبي . فعند دراسة الأدب الجاهلي مثلا : يقدّم المعلم عددا من النصوص لدراستها من حيث المبنى والمعنى بحيث يستنبط الطلاب الخصائص لكل نص على حدة ، وبعدها تجمع هذه الخصائص لتكون مع سمات الشعر الجاهلي ، فبدلا من أن يقال للطلاب إن شعر زهير بن أبي سلمى يتصف بـ " حسن الإيجاز ، وإجادة المدح وتجنب الكذب فيه ، وتجنب التعقيد اللفظي والمعنوي ، وقلة السخف والهذر لذلك كان شعره عفيفا يقلّ فيه الهجاء " . يقدم المدرس نماذج متعددة من شعره يقوم الطلاب بتحليلها حتى يتوصلوا بأنفسهم إلى بيان خصائص شعر زهير المتمثلة بالعناصر المذكورة أعلاه .

ولكي تتحقق هذه الطريقة لا بدّ للمدرس أن يسترشد بخطوات معينة لتدريس الأدب نجملها فيما يأتي :

1 التمهيد له : وفي هذه الخطوة يهيئ المعلم تلاميذه لتقبل المادة الجديدة وذلك عن طريق القصة والحوار ، أ وبسط الفكرة ، بحيث تثير في نفوس التلاميذ الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس ، وهذه الخطوة تعتبر أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح وطريقة تؤدي إلى فهم الدرس وتوضيحه ، وفي هذه الخطوة أيضا يحفز المعلم تلاميذه

1 - المرجع نفسه، ص 593 .

على التفكير فيما سيرضه عليهم، وقد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، إذ يصبح التلاميذ على علم من غاية الدرس، ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما يعرفونه من المعلومات السابقة، ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة، وللتمهيد وظائف أهمها:

جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد وإزالة ما علق بأذهانهم بالدرس الذي سبق، والإقبال إلى الدرس الجديد وربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد وتكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس الجديد.¹

2 العرض: يعرض المدرس في هذه الخطوة مادة الدرس على وفق المحاور والعناصر التي خطط لها مسبقاً، وهنا لا بد من مشاركة التلاميذ بالحديث عن هذه العناصر على وفق إمكانياتهم على أن يجعل هذه الخطوة (العرض) قائمة على النقاش المتبادل بينه وبين تلاميذه، وأن يحافظ المعلم توجيه نقاشهم الوجهة الصحيحة.

3 القراءة: القراءة نوعان من حيث الشكل: قراءة صامتة وأخرى جاهرة من حيث تحديد أبيتها يبدأ المعلم، يجب عليه أن يكون على وعي تام بمستوى تلاميذه القرائي، وبمدى سهولة النص وصعوبته، فإذا كان التلاميذ في مستوى كاف من القراءة الجيدة، وكان النص سهلاً فلا مانع من أن يستهل المعلم من معالجة النص بالقراءة الصامتة، وإن كان الأمر غير ذلك فمن العبث وتضييع الوقت أن يطلب منهم قراءته قراءة صامتة، فالمعلم ه والذي يقرر الخطوة التالية وهنا نفترض أن تكون الخطوة الأولى في المعالجة.²

4 القراءة الصامتة: وهنا يطلب المعلم من تلاميذه قراءة النص نثراً كان أ وشعراً قراءة صامتة وينبهم إلى وضع خطوط تحت الكلمات الصعبة والعبارات الغامضة، ويمكن إعطاء تعريف القراءة الصامتة على أنها قدرة القارئ على فهم وإدراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق ويأتي ذلك إذا امتك القارئ القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعاني، والقراءة الصامتة لا تتحقق إلا إذا كانت مسبقة

1 - نضال عبد اللطيف برهم، طرق تدريس الجغرافيا مكتبة المجمع العربي، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 27-28.

2 - طه حسين الدليمي وآخر، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، ص 54.

بالقدرة على القراءة الجهرية، وما يصاحبها من التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، وهي بذلك تقوم على ثلاثة عناصر، وهي النظر بالعين إلى المادة المقروءة، قراءة الكلمات والجمل، والنشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم.

أهداف القراءة الصامتة: لقد بينت البحوث التربوية والنفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية:

- العناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتتاً يعيق سرعة التركيز على المعنى، والانتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.

- أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا لهذا يجب التدرب عليها وتعليمها للأطفال منذ الصغر.

- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، بحيث تساعده على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه.

- زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها، والتفكير فيها، مما ينمي ثروته اللغوية كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار، ودراسة العلاقات بينها¹.

5 القراءة الجاهرة :

أولا - قراءة المعلم: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية، مرة أ ومرتين حسب مستوى الطلاب أ والتلاميذ ويراعي في قراءته حسن الأداء، وتمثيل المعنى وجمال الإلقاء، ودقة الضبط وحسن الوقف، وينبه المعلم إلى ضرورة متابعة قراءته، ووضع الحركات بأقلامهم على مواضعها في كتبهم، أما إذا كانت القطعة الأدبية كبيرة فيمكن تقسيمها إلى وحدات، بحيث تتناول كل وحدة مجموعة مترابطة من الأفكار والمعاني².

ثانيا - قراءة التلاميذ الأولى: يقوم التلاميذ بقراءة النص مرة أ ومرتين أ وأكثر، بحيث يقرأ كل تلميذ وحدة من النص إذا كان طويلا، أ وكله إذا كان قصيرا، وعلى المعلم

1 - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر، الأردن، 1999، ص78.
2 - محمد عدنان عليوت، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دط، دار اليازوري، عمان، 2007، ص100.

أن يصح إلقاء التلاميذ والحن الذي يقعون فيه، من غير تحليل أ وشرح لمعنى المفردات، لأن الغرض من هذه الخطوة التمرن على القراءة ليس غير. ويستحسن أن تستمر هذه الخطوة حتى يحسنوا القراءة، وتزول صعوبات نطق الكلمات الصعبة في النص المدروس، ثم تأتي بعد ذلك قراءة التلاميذ الثانية أي حسب نوعية النص.

ثالثا - المناقشة العامة: وطريقتها أن يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة تتناول الأفكار البارزة في النص، يختبر بها مدى ما فهموه مستقلين، وهذه الأسئلة تعين على تكوين صورة مجملية متكاملة لموضوع النص في أذهان التلاميذ.

6 الشرح التفصيلي 1 :

1 يقرأ بعض التلاميذ الوحدة .

2 تفسير بعض الكلمات الضرورية الواردة في الوحدة لغويا ، وتدوين معانيها على اللوح مع ملاحظة ان يتوخى المعلم في شرحه على السهولة ، وأن تكون الكلمة مطابقة للمعنى الأصلي مع الابتعاد عن المرادف ، وأن تكون الكلمات المفسرة مما يتوقف على فهمها فهم العبارة .

ولشرح المفردات اللغوية أساليب متنوعة منها :

أ - الإراءة ، وذلك بتفهم المعنى بإراءة الشيء نفسه أ وصورته .

ب - ذكر المرادفات ، وذلك بذكر مرادفات المستعملة الألفة .

ج - ذكر الأضداد ، وذلك بتعريف التلاميذ بأضداد الكلمة المألوفة لديهم .

د - التعريف ، ويقصد به تحديد معنى الكلمة عن طريق أوصافه وخواصه .

ه - التفصيل والتشبيه ، وذلك بتفهم المعنى بذكر تفرعاته ومتعلقاته .

و- الاشتقاق ، وذلك بذكر مشتقات الكلمة أ وجذورها.

1 - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية، ص 80.

وعلى المعلم أن يختار من هذه الطرق ما يراه أقرب إلى مدارك التلاميذ .

3 مناقشة المعنى العام للوحدة ، وذلك عن طريق طرح أسئلة جزئية ، شريطة أن يتألف من مجموعة الإجابة عنها المعنى العام للوحدة ، وتفيد هذه الأسئلة في اختصار الوقت ، والطريق إلى المعنى العام ، كما تهئ الفرص لتدريب التلاميذ على التعبير مع ملاحظة ضرورة ربط الأبيات ببعضها البعض ، أ والوحدات اللاحقة بالسابقة .

7 يصوغ أحد التلاميذ من الأسئلة السابقة المعنى العام للوحدة في عبارة متماسكة مترابطة فإذا تعذر عليه ذلك ساعده آخر وهكذا حتى يستقيم المعنى ، وعلى المعلم أن يترك الأمر في الصوغ إلى التلاميذ ، ويكتفي بدور الموجه ، فإذا ما عجزوا قام ه وبذلك .

4 التدوق الإجمالي والحكم والنقد :

على المعلم في هذه الخطوة أن يترك للطلاب فرص إصدار أحكامهم على النص ليربي في نفوسهم اتجاهات معينة ، كالتدوق الأدبي والقدرة على المناقشة ، وإصدار الأحكام وتقويم ما يقرأ وغير ذلك ، وتبدأ هذه الخطوة بأن يطلب المعلم من طلابه تأمل القصيدة كلها لينقدوها نقدا عاما من حيث :

_ الأبيات أ والقطعة وما تشمل من خيال وبديع ، وعاطفة ، وفكرة سامية وأسلوب رائع .

_ الجوانب البلاغية التي يشتمل عليها النص ، كالتشبيه والاستعارة والمحسنات البديعية ن والإيجاز، والإطناب ، والتكرار ، والحذف ، والتقديم والتأخير ، وغير ذلك .

-الألفاظ سبب اختيار الشاعر لها ، والموازنة بينها وبين ما يمكن أن يحل محلها .

-الجانب الموسيقي، ويقصد به الوزن والقافية ، ومدى مطابقته لموضوع النص 1.

1 - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية، ص 81.

5 التحليل :

حيث يقوم الطلاب بتحليل النص إلى عناصره الأساسية في عبارات موجزة أقرب ما تكون إلى العناوين الفرعية .

8 الاستنباط والتقويم :

يقوم الطلاب بإرشاد المعلم وتوجيهه إلى استخلاص النتائج التي يمكن ملاحظتها في النص مثل:

- مدى استطاعة الكاتب من خلال النص تصوير الظواهر الطبيعية أ والاجتماعية والحياة السياسية في عصره وبيئته¹.

- بعض السمات والخصائص الفنية التي يمكن استشراقها من النص من حيث المعاني والألفاظ والموسيقى .

- الحكم على الشاعر أ والكاتب ، ورصد ميزاته الأدبية ، ومدى موافقتها لأدباء عصره .

- رصد بعض الأحكام عن العصر وخصائصه الأدبية ، وذلك عن طريق الموازنة بين النص المدروس والنصوص الأخرى .

- تقويم النص ومعرفة مكانته وقيمه بين نصوص الأدب وأهميته .

أهداف تدريس النصوص الأدبية وأهميتها:

(أ) الأهداف:

تعد النصوص محورا لدراسة الأدب، إذ إن الأساس الذي تقوم عليه النصوص ه وتمكين الطالب من تذوقها فنيا، يستند على التعمق والشمولية، والتحليل والاستنباط والنقد، والتأمل واكتشاف جمالية عناصر الأدب واستشراق خصائصها، وميزاتها والتعليق لها، ولعل الهدف الرئيس من تدريس النصوص ، تدريب الطلاب على حسن

1 - المرجع نفسه، ص 82.

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

الأداء، وسرعة الفهم، وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية، والثقافية والأخلاقية ومن أهمها:

- *التمتع بما في الأدب من جمال وسحر وموسيقى وسجع وقافية وخيال وفكرة .
- *إدراك ما في الأدب من صور، ومعاني، وعواطف وأساليب، وظواهر اجتماعية وثقافية وإنسانية وسياسية .
- *بعث الرضا والسرور والانتعاش والراحة النفسية في نفس القارئ أ والسامع .
- *التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب يستطيع القارئ أ والسامع أن ينهج نهجا في كتاباته وتعبيراته الشفوية .
- *إعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن أسلوب حياة أمة من الأمم وطريقة تفكيرها ومعالجتها لمشاكل حياتها ونظراتها إلى الحياة ومساعدة الطالب على معرفة مشاكل مجتمعه واديولوجيته ونمط تفكيره.
- *الاطلاع على عادات وتقاليد وقيم وأعراف المجتمعات .
- *زيادة الذخيرة اللغوية عند القارئ أ والسامع .
- *اطلاع الطالب على الأدب القومي العالمي .
- *تنمية القدرة لدى الطالب أن ينتقد ويحلل ما يقرأه أ ويسمعه بحيث يصبح قادرا على فرز الأدب الرديء من الأدب الجيد¹.
- *إشباع حاجة الطالب النفسية والاجتماعية في التنفيس عن عواطفه المكبوتة ومشاعره الفياضة وتوجيه طاقته إلى تعليم مثمر يغرس فيه المثل والمشاعر النبيلة ورقة العاطفة .
- وهذا يعني أن الأدب يزود القارئ بالفكر، ويمده بالمعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية، ويعرفه بقضايا أمته وعصره، ويوقفه على تراثه، كما أنه ينمي لغته، ويرفع تذوقه.

1 - منصور حسن الفول، مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، دط، دارالكتاب الثقافي، الأردن، 2009، ص 250-251.

(ب) الأهمية:

يمثل النص دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، ولهذا توجهت عناية المربين اللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص لأن النصوص عندما تكون على هذا الحال تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات¹، فالأدب يثري فكر القارئ والمتعلم ويمده بالمعارف والمعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية فيه والأدب بنصوصه الشعرية والأدبية ما ه وإلا تعبيراً أدواته اللغة وه وفن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبة أ وبعيدة من الخيال².

وإذا تحدثنا عن أهمية تدريس الأدب فإننا نجد له غايات بعيدة المدى فقراءة النصوص الأدبية ودراستها عدداً من السنين يولد لدى التلميذ القدرة على تذوق الأدب تذوقاً عميقاً يمكنه من أن يختار بحكمة ودراية ما يريد قراءته وما يريد رؤيته³، لهذا فقد أدرك المربون أهمية الأدب أخذوا ينظرون إليه نظرة شاملة يحيطون فيها بكل ما يتعلمه الطلبة من فنون في مراحل التعليم المختلفة⁴، ومن أهميته أيضاً أنه يهذب ميول الطلاب ويربي شخصياتهم بما تشبعه النصوص الأدبية من معان سامية تؤثر في نفوسهم وتوقظ شعورهم وحسهم الفني⁵.

1 - اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي، جميع الشعب، وزارة التربية الوطنية، دط، ماي 2006م، ص 06.

2 - طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ص 227.

3 - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص 418.

4 - سعاد عبدالكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 43.

5 - سعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 217.

الفصل الثالث الجانب التطبيقي:

الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى مفهوم التعليمية وما تتضمنها من وسائل لتسهيل عملية التعليم والتعلم وكذا الوقوف حول مفهوم النص الأدبي وطريقة تدريسه في المرحلة العمرية، سنحاول في هذا الفصل إلى وصف موضوعات النصوص الأدبية مع دراستها وتحليلها، وهذا من خلال كافة الأدوات المستعان بها في الدراسة، ولمعرفة هذا الأخير اعتمدت على المنهج الوصفي فقامت بتحليل نصوص اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، وهذا من أجل معرفة مدى أهمية النص الأدبي لدى معلمي اللغة العربية، وكانت بدايتها في وصف الكتاب ودراسته من حيث الشكل والمضمون، ثم تحليل بعض النصوص الموجودة بالكتاب وأخيرا استخلاص أهداف الدراسة لهذا الكتاب.

المبحث الأول: دراسة كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط

أ - دراسته من حيث الشكل :

1 - عنوان الكتاب قد كتب بخط عريض ومزخرف وقد جاء تحته مباشرة عنوان السنة الثالثة من التعليم المتوسط بخط أرق منه بقليل وهذا من أجل تخصيص اللغة العربية بهذا الطور الذي هـ والثالثة متوسط، وجاء قبل العنوان "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم والتربية الوطنية."

2 - المؤلف: نجد مجموعة من المؤلفين الذين ساهموا في تأليف كتاب السنة الثالثة متوسط، نذكر لجنة التأليف: تنسيق وإشراف ميلود غرمول: مفتش التربية الوطنية للغة العربية، كمال هيشور: مفتش التربية الوطنية للغة العربية، أحمد بوضياف: مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي، رضوان بوريجي: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي، أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي، عزوز زرقان: أستاذ بالتعليم العالي، نور الدين قلاتي: مفتش التعليم المتوسط للغة العربية، الطاهر لمعش: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط، أما باعتبار خلفية الكتاب فنجد طبعة أوراس للنشر، السداسي الثاني، الجزائر، 2017، ردمات.1- 06 - 645، 9931، 978.

2 - الشكل واللون: نجد في الكتاب مجموعة من الأشكال والرسومات للدلالة على عراقية وتاريخ الجزائر في العالم، ضمن هذه الأشكال نجد الكرة الأرضية، وهذا دليل على دراسة العالم والشعوب أي أن الكتاب يدرس العديد من المواضيع التي تمر في العالم، كما نجد رسومات ترمز إلى العراق الجزائرية وتراثها مثل النسيج وغيره، ونجد حرف الضاد دلالة على العروبة والإسلام.

أما اللون نجد اللون الأزرق الذي لون به العنوان دلالة على الهدوء والصفاء، والاستقرار، واللون الأبيض يدل على السلام والحرية.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

كما نجد اللون الأحمر للدلالة على القوة والعاطفة وحب المغامرة، كما نجد في خلفية الكتاب أن اللون الأبيض أخذ مساحة كبيرة على الألوان الأخرى وهذا يدل على الحرية في التعبير وإبداء الرأي.

ب - دراسة الكتاب من حيث المضمون:

- المحتوى العام للكتاب: نجد كتاب السنة الثالثة متوسط لغة عربية يتناول ثمانية مقاطع، وكل مقطع يدرس ستة روافد وهي: النص المنطوق، النص المكتوب، قواعد اللغة، التعبير الكتابي، سند الإدماج، والمشروع فهي عبارة عن فنيات يقوم بها التلميذ.

- بدأ الكاتب بمقدمة ثم قام باكتشاف الكتاب ثم قام بتقويم مكتسبات قبلية. وفي آخر الكتاب نجده قام بتقويم مكتسبات التلميذ بعد قراءة الكتاب ثم قام بتراجم الأدباء والرصيد اللغوي.

- المحتوى الخاص للكتاب: النصوص الأدبية أربعة وعشرون نصا نجدها في الكتاب وقد اخترت منها خمسة نصوص وهي كالاتي: نص الشريد، دليل الفيسبوك، أخي الإنسان، عد والبيئة، رسل الصناعة.

المبحث الثاني: تحليل النصوص

نص الشريد:

| | |
|--|---------------------------------------|
| أَطَلَّتِ الْآلَامُ مِنْ جُحْرِهِ | وَلَفَّتِ الْأَسْقَامُ فِي طِمْرِهِ |
| مُشَرَّدٌ يَأْوِي إِلَى هَمِّهِ | إِذَا أَوَى الطَّيْرُ إِلَى وَحْرِهِ |
| مَا ذَاقَ حُلًّا وَاللُّثْمُ فِي حَدِّ | وَلَا حَنَانَ الْمَسِّ فِي شَعْرِهِ |
| وَلَا حَوْتَهُ أُمَّ فِي صَدْرِهَا | وَلَا أَبَّ نَاعَاهُ فِي حِجْرِهِ |
| وَالْوَجْهَ لِلْيَأْسِ بِهِ نَظْرَةً | يَقْدِفُهَا الْحَقْدُ عَلَى دَهْرِهِ |
| لَا يَجِدُ الْمَأْوَى وَلَ وَرَامَهُ | أَحَالَهُ الدَّهْرُ عَلَى قَبْرِهِ |
| إِذَا هَوَى الْخَلْقُ وَضَاعَ الْحَجَى | فَكُلُّ شَيْءٍ ضَاعَ فِي إِثْرِهِ |
| مَنْ يَصْلِحِ الْأُسْرَةَ يَصْلِحُ بِهَا | مَا دَمَّرَ الْإِفْسَادُ فِي قَطْرِهِ |

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

جَنَائَةُ الْوَالِدِ نَبْدُ ابْنِهِ
فِي عُسْرِهِ كَانَ أَيْسُرُهُ
الْبَيْتُ صَحْرَاءَ إِذَا لَمْ تَجِدْ
طُفُولَةً تَمْرَحُ فِي كِسْرِهِ
وَأَنْقُدُوا الطِّفْلَ فَمَا دُنْبُهُ
إِنْ جَمَحَ الْوَالِدُ فِي خَسْرِهِ؟
وَعَلْمُوهُ عَمَّا صَالِحًا
يَشُدُّ - إِنْ كَافَحَ - مِنْ أَزْرِهِ

أولاً: تحليل نص الشريد ص 22 للشاعر " علي الجارم ":

1 الفكرة العامة للنص: يتحدث الشاعر علي الجارم في نصه عن المعاناة التي يعيشها الشريد ووصفه للحالة المزرية التي ه وفيها.

2 الأفكار الأساسية:

- يصف الشاعر في البيت الأول والثاني حالة المتشرد.

- في البيت الثالث والرابع فقدان الولد لحنان والديه مما يؤدي إلى تدهور حالته الاجتماعية.

- أما في الأبيات الأخرى من السابع إلى العاشر فنجد الشاعر يقرر بأن البيت ه والمأوى الحقيقي لكل أسرة.

- دعوة الشاعر إلى الاهتمام بالأولاد والقضاء على التشرد.

3 الرصيد اللغوي:

احتوى النص على مجموعة من الألفاظ الصعبة نذكر منها: الطمر والذي يعني الثوب البالي وكذا لفظة اللثم أي التقبيل، أيضا ناغاه والمناغاة هي صوت الأم تداعب وتلاعب ابنها، ومفردة الحجى وتعني العقل.

ومن أجل تقويم مكتسبات التلاميذ طرحت بعض الأسئلة منها ماهي أسباب التشرد؟ وكيف نتخلص منه؟

4 أسلوب النص:

أسلوب خبري كثرت فيه الصور البيانية نذكر منها: حين شبه الشاعر المشرد بالطير الذي أوى إلى وكره نجده في البيت الثاني، والبيت العاشر شبه البيت بالصحراء القاحلة.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

القيمة: القيمة الخلقية التي نجدها في نص الشريد هي قيمة اجتماعية إنسانية.

ففي هذا النص نجد ما يرمي إليه الشاعر من خلال نصه من أفكار تزود المتعلم بما يحمله النص من قيمة إنسانية تتمثل في مشاعر الحزن الواضحة ضمن أبياته. ويتضح الجانب اللغوي من خلال بعض الألفاظ الغامضة الموظفة في النص من أجل تنمية فكر المتعلم اللغوي نذكر منها (اللم، المناغاة، الحجى...) وقد اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري وهذا بتوظيف الجمل الخبرية.

نص دليل الفيسبوك:

دليل الفيسبوك

الفيسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي، أنشأه "مارك زوكربيج" عام ألفين وأربعة للميلاد عندما كان طالبا في جامعة "هارفاد"، ويزيد عدد مستخدمي الفيسبوك الآن على ثمانمائة مليون مستخدم في كافة أنحاء العالم، وبأكثر من سبعين لغة، ويشترط الموقع أن يكون المستخدم قد تجاوز سن الثالثة عشر. ويضم الموقع بين مستخدميهم شريحة الكبار والصغار على حد سواء.

إن الأطفال يستخدمون الفيسبوك لأسباب كثيرة أهمها:

- التواصل الاجتماعي وقضاء الأوقات مع الأصدقاء، وبخاصة أصدقاء المدرسة.

- التعاون في أداء الواجب المنزلي.

- التعبير عن الذات، وتشكيل الشخصية الأمر يحدث في مرحلة المراهقة.

تتضمن مخاطر شبكة التواصل الاجتماعي ما يلي:

- تعرض الأطفال وغيرهم للمضايقة أو والتعدي عبر الأنترنت.

- نشر المستخدمين معلومات شخصية من شأنها أن تستخدم في التلاعب بهم، تلحق بهم أضرار نفسية.

- قضاء وقت طويل جدا على الأنترنت، وعدم الموازنة بين الأنشطة الأخرى.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

- التعرض لمحتوى غير لائق.

لذا لا بد أن يكون أولياء الأمور على يقين بأن التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت قد يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل غير المسموح به، لما قد يتسبب به من ضرر بالغ في حياة الأطفال، إذ لا شيء أضر عليهم من بيانات التواصل غير الآمنة.

[أن كوليرولاري ماجد. دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك، ص4 و 6 و 9]

ثانياً: تحليل نص دليل الفيسبوك ص42 للكاتب أن كوليرولاري ماجد:

1 الفكرة العامة: الفيسبوك موقع التواصل الاجتماعي يتميز بسلبيات وإيجابيات.

2 - الأفكار الأساسية:

- التعريف بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

- الفيسبوك نعمة ونقمة حيث يحمل سلبيات من بينها أنه مضيعة للوقت.

- تميزه بإيجابيات تتمثل في التعاون على أداء الواجب المدرسي، والتعبير عن الذات.

- حرص الأولياء على كيفية استخدام موقع التواصل الاجتماعي كي لا يعود بالضرر عليهم.

3 - الرصيد اللغوي:

من أجل تقويم مكتسبات التلميذ ومناقشته طرحت عليه بعض الأسئلة أهمها، كيف تجد استعمال الفيسبوك من قبل الأطفال؟ هل له سلبيات وإيجابيات؟ فيما تتمثل؟ أين تكمن أهميته؟

4 - أسلوب النص:

من خلال قراءة النص نجد أن الكاتب قد استعمل الأسلوب الخبري من أجل توصيل الفكرة وفهم المقصود، وهذا من خلال توضيحه لأحد مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وما يحمله من سلبيات وإيجابيات.

5 - القيمة:

تتجلى في النص أهمية التي تظهر من خلال موقع التواصل الاجتماعي الذي يجمع بين السلبيات والإيجابيات لدى مستخدمه والتطلع على الثقافات الأخرى الانفتاح على العالم، ممّا يخلف قيمة اجتماعية وثقافية وكذا التنبيه على خطورة سوء استعماله بحيث يعود بالضرر لمستخدميه، وقد وضع الكاتب الرصيد اللغوي من خلال طرحه لبعض الأسئلة من أجل إنماء مكتسبات المتعلم اللغوية والفكرية، كما أنه اعتمد على الأسلوب الخبري لتوضيح بعض الأفكار. كما وظف كلمة "فيسبوك" وهي كلمة غير عربية وهذا لعدم مراعاة أهمية اللغة العربية رغم ثراءها بالمفردات.

نص أخي الإنسان:

أخي الإنسان

أخي الإنسان في العالم الواسع في المغرب والمشرق

أخي الأبيض والأسود في جوهرك المطلق

أمدّ يدي فصافحها تجد قلبي بها يخفق

بحبك يا أخي الإنسان

لقد جننا إلى الدنيا معا لنعيش إخوانا

ونسعد بالحياة معا أحياء وأعوانا

ول وشئنا أحلنا جنة الفردوس دنيانا

فهيا يا أخي الإنسان

تعال لنقم حضارات معا ولنرفع العمران

ونخلق في الحياة لنا في دعة واطمنان

لنسعد يا أخي الإنسان

أحبك دونما ننظر إلى لونك أ وجنسك

أكره من يبثّ الحقد في نفسي أ وفي نفسك

لترقص أنت في بؤسي وكي أرقص في بؤسك

ونشقى يا أخي الإنسان

تثير الحرب؟ قل لي ستنتج وأنت في الحرب

ألا يشقك أن أفنى ببارك دونما ذنب

وهل ترتاح إذ تفني ضميري الحرّ أ وقلبي

رويدك يا أخي الإنسان

ثالثاً: تحليل نص أخي الإنسان للكاتب عيسى الناعوري ص 82:

1 - الفكرة العامة: تأكيد الشاعر على مبدأ الأخوة الإنسانية ودعوته إلى تحقيق الحبة والسلام ونبذ الخلافات والحروب.

2 - الأفكار الأساسية:

- تأكيد الشاعر على المحبة والتآخي مدى الحياة.

- الدعوة إلى بناء حضارة إنسانية.

- نصيحة الشاعر للذين يشعلون نار الفتنة والحروب بالدعوة إلى الأخوة.

3 - الرصيد اللغوي: ورد في النص بعض المفردات منها:

جوهرك: آدميتك / العمران: أي البنيان والإعمار.

المطلق: الخالي من كافة العبارات كاللون والجنس وغير ذلك.

دعة: عيش رغيد.

ولقد طرحت لبعض الأسئلة على التلميذ من أجل تقويمه والتي كانت كالاتي: إلى ما يدع وإليه الشاعر في هذه الأبيات؟ ما نوع العاطفة التي يحملها؟ كيف يجب أن ينظر الإنسان إلى أخيه الإنسان؟

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

4 - أسلوب النص: نجد أسلوب الشاعر سهل ممتنع وذلك لتوظيفه الأسلوب الخبري ويتضح ذلك من خلال بعض الفقرات مثل: لقد جننا إلى الدنيا معا لنعيش إخوانا، وأسلوب الأمر في البيت السابع: تعال لنقم حضارات.

5 - القيمة: نجد في النص أن التضامن قيمة إنسانية تسم وبالإنسان فوق خصوصيته الاجتماعية والاقتصادية والعرقية والدينية ولن تتحقق هذه القيمة إلا بالتآزر والتعاون والتآخي بين أفراد المجتمع.

عد والبيئة:

إن البيئة تمثل جميع الظروف والمؤثرات التي تحدد، وتغير الحياة، وصفاتها تأتي في مقدمتها البيئة الطبيعية والتي تؤثر تأثيرا على الحياة في كوكبنا بصفة عامة، وعلى كل دولة بصفة خاصة، ويعتبر التلوث ه والعد والأول للبيئة منذ التاريخ، كما أن الإنسان استطاع منذ قرون أن يسبب مشاكل كبيرة للبيئة الطبيعية، وذلك بما أقدم عليه من أعمال منافية للنظام البيئي خاصة بعد الثورة الصناعية الحديثة.

والجزائر لم تكن بمنأى عن هذه المشكلة العالمية المستعصية وقد ارتبطت إشكالية تدهور البيئة بطبيعة السياسات التنموية الاقتصادية والاجتماعية المنتهجة منذ الاستقلال، حيث تشكل النفايات الحضرية والصناعية السبب الأول للتلوث.

تليها الغازات والدخان المنبعث في الهواء الطلق من المصانع والمحركات والسيارات وما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على صحة المواطنين وجمال المحيط والتدهور البيئي على المديين المتوسط والبعيد، أضف إلى ذلك مشكلة التصحر التي تعتبر هي الأخرى مشكلة بيئية تتمثل في زحف الرمال على الأراضي الخصبة.

وقد أحسّ العالم أجمع خطورة الأزمة البيئية متأخرا، وفي هذا الإطار بدأت المساعي والجهود الحثيثة لمعالجة مشاكل البيئة، والتي تبين أن العالم الغربي ه والمتسبب الرئيسي فيها، وقد عقدت عدة مؤتمرات دولية خرجت بعدة قرارات، وعوّل العالم كثيرا على أساليب التنمية المستدامة التي من مبادئها الأساسية التنمية دون الإضرار بالبيئة، ومحاولة العودة

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

إلى النقطة الأولى، حيث كانت البيئة تتغلب على التلوث وترمم نفسها بنفسها وه وما يطلق عليه مفهوم البيئة المستديمة.

[إسماعيل بوزيدة. البيئة في الجزائر. جريدة الخبر 2014/02/17]

رابعاً: تحليل نص عد والبيئة لإسماعيل بوزيدة ص 112:

1 - الفكرة العامة: أثر التلوث وخطورته على البيئة والإنسان.

2 - الأفكار الأساسية:

- الإنسان المتسبب الرئيسي لإخلاله بنظم التوازن البيئي.

- إشكالية التلوث البيئي في الجزائر وآثاره السلبية.

- العمل على إيجاد حلول لظاهرة التلوث البيئي.

3 - الرصيد اللغوي:

وردت في النص بعض المفردات الغامضة منها لفظة منأى والتي تعني بعيدة وكذا لفظة المستعصية وتعني الصعبة والمعقدة، المنتهجة بمعنى المتبعة، وكذلك لفظة ترمم أي تعيد بناء نفسها بنفسها.

ومن أجل تقويم التلميذ طرحت عليه بعض الأسئلة من بينها: من خلال قراءتك للنص من ه وعد والبيئة؟ أذكر بعض المشاكل التي سببها الإنسان للبيئة؟ هات حلولاً للحد من ظاهرة التلوث البيئي؟

4 - أسلوب النص :

كان أسلوب الكاتب في النص سهلاً في توصيله للفكرة رغم وجود بعض المفردات الغامضة وصعبة الفهم، وقد اعتمد على الأسلوب الخبري في قوله: إن البيئة تمثل جميع الظروف.... وصفاتها، وكذلك في قوله: وقد أحس العالم أجمع خطورة الأزمة البيئية متأخراً.

5 - القيمة: في النص قيمة خلقية وذلك في أخلاق الفرد وسعيه لإيجاد حلول ممكنة لظاهرة التلوث.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

وقد اتضحت أهمية النص من خلال خطورة التلوث الذي سببه الإنسان وبذل مجهودات للحد من هذه الظاهرة كما جاء في النص عدة مفردات غامضة وهي منأى، مستعصية، المنتهجة، ترميم.

رسل الصناعة:

رسل الصناعة

عَبَّطْتُ الدَّاهِيَيْنَ إِلَى الصَّنَاعَةِ
وَأَفْخَرُ بِالَّتِي حَاكَتْ نَسِيجًا
وَيُعْجِبُنِي الْفَتَى يَطْوِي الْحَدِيدًا
وَمَنْ لِلْمَرْكَبَاتِ إِذَا تَوَانَتْ سِوَى
وَلَوْلَا سَوَاعِدُ الْبِنَاءِ شَادَتْ
وَمَنْ صَنَعَ التَّوَاصُلَ فِي الْخَلَايَا
وَقَرَّبَ نَائِيًا لِلْبَيْتِ شَخْصًا
أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى
فَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ حَتَّى
وإِدْرِيسَ الْخِيَاطَةَ وَالْحِيَاكَةَ
أَوْلَيْكَ صَفْوَةَ الدُّنْيَا كِرَامًا
أَلَيْسَ الْعَجْزُ أَنْ تَبْقَى فَعِيدًا
وَتَبْحَثَ عَنَ وِظَائِفَ تَنْتَقِيهَا
فَمَنْ لَمْ يَتَّخِذْ مَهْنًا تَقِيهِ
وَأَكْبَرْتُ الْمَصْنَعِ وَالْبِضَاعَةَ
وَمَنْ حَاكَ الْقَمِيصَ وَبَاعَهُ
فَيُدْعِنُ صُلْبُهُ لِينًا وَطَاعَهُ
الْمِهْنِيَّ يُصْلِحُهَا بِسَاعَهُ
فَلَا رِيحَ تُصَدُّ وَلَا شُعَاعَهُ
أَزَاحَ لِتَائِهِ غَمَمَ الضِّيَاعَةَ
كَأَنَّهُ حَاضِرٌ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ
إِلَى رُسُلٍ، يُعَلِّمُهُمْ صِنَاعَهُ
وَعَلَّمَهُ أَسَالِيبَ الزَّرَاعَةَ
وَذَاكَ الْيَاسُ يَنْسُجُ فِي بَرَاعَهُ
تَنَادَاوًا لِلْمُرْوَةِ وَالشَّجَاعَةَ
تُمَايِزُ بَيْنَ كُرْسِيِّ وَقَاعَهُ
وَدُونَ وَصُولِهَا هَوْنُ الْوَضَاعَةَ
هَوَانَ الْعُوزِ عُمْرًا قَدْ أَضَاعَهُ

خامسا: تحليل نص رسل الصناعة للشاعر محمد حيدر محيلان ص142:

1 - الفكرة العامة: إبراز الشاعر لأهمية الحرف اليدوية وكيف أن جميع الأنبياء مارسوها.

2 - الأفكار الأساسية:

- إعجاب الشاعر بأصحاب المهن والنتائج التي حققوها.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

- ذكر الشاعر لبعض الأنبياء الذين مارسوا المهن.

- نصح الشاعر للبطالين للقيام بالحرف.

3 - الرصيد اللغوي:

نجد في النص بعض المفردات الصعبة منها: غبطت بمعنى حسدت، ولفظة أكبرت يقصد بها عظمت ويزعن والتي تعني يخضع، ولفظة الوضاعة بمعنى الانحطاط، وكذلك العوز ويقصد به الفقر. ومن أجل تقويم التلميذ وإثراء رصيده اللغوي طرحت عليه بعض الأسئلة من بينها: هل تلمح علاقة بين النص وعنوانه؟ ما القيمة البارزة في النص؟

4 - الأسلوب:

كانت ألفظ الشاعر نوعا ما صعبة إلا أنها مشروحة من أجل إفهام التلميذ حيث أنه استعمل الأسلوب الخبري.

5 - القيمة:

في النص قيمة ثقافية نجدها في وصف الشاعر لأصحاب المهن والنتائج التي حققوها من خلال هذا العمل وهذا ذكره لبعض الأنبياء.

أبرز الشاعر أهمية الحرف اليدوية، والدليل على ذلك أن جميع الأنبياء مارسوها، وهنا قيمة ثقافية تزود المتعلم وتحثه على اتخاذ المهنة اليدوية كما أنه وظف العديد من المفردات التي يصعب فهمها وقام بشرحها منها غبطت والوضاعة ...

المبحث الثالث: الأهداف والفاعلية السلوكية

أولا: الأهداف نستنتج مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- الممارسة الشفهية والكتابية للغة العربية.

- إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم باكتساب ألفاظ وعبارات وتراكيب.

- التحكم في اللغة العربية شفويا وكتابيا.

- اكتساب ثقافة فنية وأدبية.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

- القدرة على تحليل النصوص واستخلاص فكرة عامة.
- استخراج أفكار جزئية للنص.
- اكتساب مهارة في التمييز بين شطري البيت الشعري والتمكن من معرفة الروي في القصيدة.
- التمكن من كتابة الأبيات الشعرية كتابة عروضية.
- حفظ النصوص الشعرية والقرآنية.

ثانيا: فاعلية النصوص الفعل السلوكي والبناء المعرفي:

توجيه الفعل السلوكي للتلميذ، إذ يتضمن كل نص تقريبا قيمة خلقية وإنسانية، يوجه إلى التلميذ وه وفي هذه المرحلة العمرية، وهذا من خلال فهم النص، ويكون التوجيه من طرف الأستاذ ولا يتحقق هذا السلوك أ والخلق إلا عن طريق الدراسة التحليلية الدقيقة للنص الأدبي، بحيث تكون لديهم ميولات إيجابية من خلال تناول النصوص الأدبية وكذا القدرة على التخيل والتذوق الفني والجمالي للنصوص ، بالإضافة إلى زيادة الرصيد المعرفي وهذا يكون بمتابعة الأستاذ إلى إكساب المتعلم منهجية العمل وإتقانه.

الخطات الممثلة

الخاتمة:

بعد دراسة موضوع تعليمية النص الأدبي السنة الثالثة متوسط، توصلت في ختام بحثي إلى مجموعة من النتائج تجمع بين الجزء النظري والجزء التطبيقي.

الجانب التطبيقي فتوقفت فيه عند:

- أنّ التعليمية بمفهومها العام هي عملية منظمة تتم من خلالها الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة.

- قيمة الوسائل التعليمية في عملية التعليم لمالها من أهمية بالغة في إشباع حاجة التلميذ وإثارة اهتمامه.

- ضرورة تدريس النصوص الأدبية في الطور المتوسط لمالها من أهمية في ربط حاضر التلاميذ بماضيهم، وذلك ليستشرقوا المستقبل بانتماء حضاري وثقافي، وإنساني قوي.

أمّا الجانب التطبيقي فاستخلصت فيه ما يلي:

- تناولت نصوص الكتاب مواضيع مختلفة تمسّ جوانب متعددة ثقافية واجتماعية، وإنسانية. يقوم الأستاذ بتقسيم النص إلى أفكار أساسية وفكرة عامة، والاستعانة بمشاركة التلاميذ.

- تنوع النصوص ما بين نثر وشعر.

- يحتوي كل نص أدبي على أغراض مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، د.ط، دار الفكر، مج 5.
2. ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، منشورات علي محمد علي بيضون، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، القاهرة، ج12.
3. أب والفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر بيروت، 1414، ج7.
4. أب والفيض محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية د.ت، ج18.
5. إبراهيم مصطفى وآخر، معجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ج12.
6. أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
7. الحاج بونيف وآخرون، اللغة العربية، د.ط، دار القصة للنشر، الجزائر، 2017.
8. السيد محمد أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، د.ت.
9. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2000.
10. أنطونيوس بطرس، الأدب تعريفه وأنواعه ومذاهبه، ط2، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2005.
11. باتريك شارودو، الحجاج بين النظرية والتطبيق عن كتاب النج والعالمي والمبنى، تر: أحمد الوودر، ط1، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 2009.
12. توفيق أحمد مرعي وآخر، طرائق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة، عمان، 2005.

13. حسام بركة، مبادئ تحليل النصوص، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، 2002.
14. حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ط3، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2000.
15. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004.
16. سعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، عمان، الأردن، 2005.
17. سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2010.
18. سعيد التل، المرجع في مبادئ التربية، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 1993.
19. سعيد حسن بحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية، لونغمان، 1997.
20. سعيد علي زاير وآخرون، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر، الأردن، 2015.
21. سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، ط2، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2001.
22. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2000.
23. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 2004.

قائمة المصادر والمراجع

24. طه حسين الدليمي وآخر، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004.
25. عبد الحميد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، ط1، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2006.
26. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر، الأردن، 1999.
27. عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية، الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، ط1 جسور للنشر والتوزيع، 2014.
28. عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه، ط9، دار الفكر العربي، 2013.
29. كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص، تر: سعيد حسن البحيري، ط2، دار النشر والتوزيع القاهرة، 2010.
30. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006.
31. محفوظ كحوال أنماط النصوص، د.ط، نوميديا لطباعة والنشر، الجزائر، 2007.
32. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ج2.
33. محمد الأوراغي، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، ط1، العاصمة، الجزائر، 2010.
34. محمد الدريج مدخل إلى علم التدريس، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية، 2003.
35. محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، دراسة معمقة في علم الاجتماع، د.ط، جامعة قسنطينة الجزائر، 1985.

قائمة المصادر والمراجع

36. محمد شارف سرير وآخر، الفعل التعليمي التعلمي، د.ط، مطبعة الأمير، معسكر، الجزائر، 1998.

37. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

38. محمد عدنان عليوت، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية، د.ط، اليازوري، عمان، 2007.

39. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2000.

40. محمد مفتاح، التشابه والاختلاف، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1996.

41. منصور حسن الفول، مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، د.ط، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2009.

42. نضال عبد اللطيف برهم، طرق تدريس الجغرافيا، ط1، مكتبة مجمع العربي، عمان، الأردن، 2006.

مناهج التدريس:

43. اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي جميع الشعب، وزارة التربية الوطنية، د.ط، ماي 2006.

44. وزارة التربية الوطنية، التربية وعلم النفس، الحراش الجزائر، 2004.

45. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1995.

المجلات:

46. إبراهيم حمروش، التعليمية: موضوعها، مفاهيمها، الآفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، المرادية الجزائر، العدد2، مارس 1995.

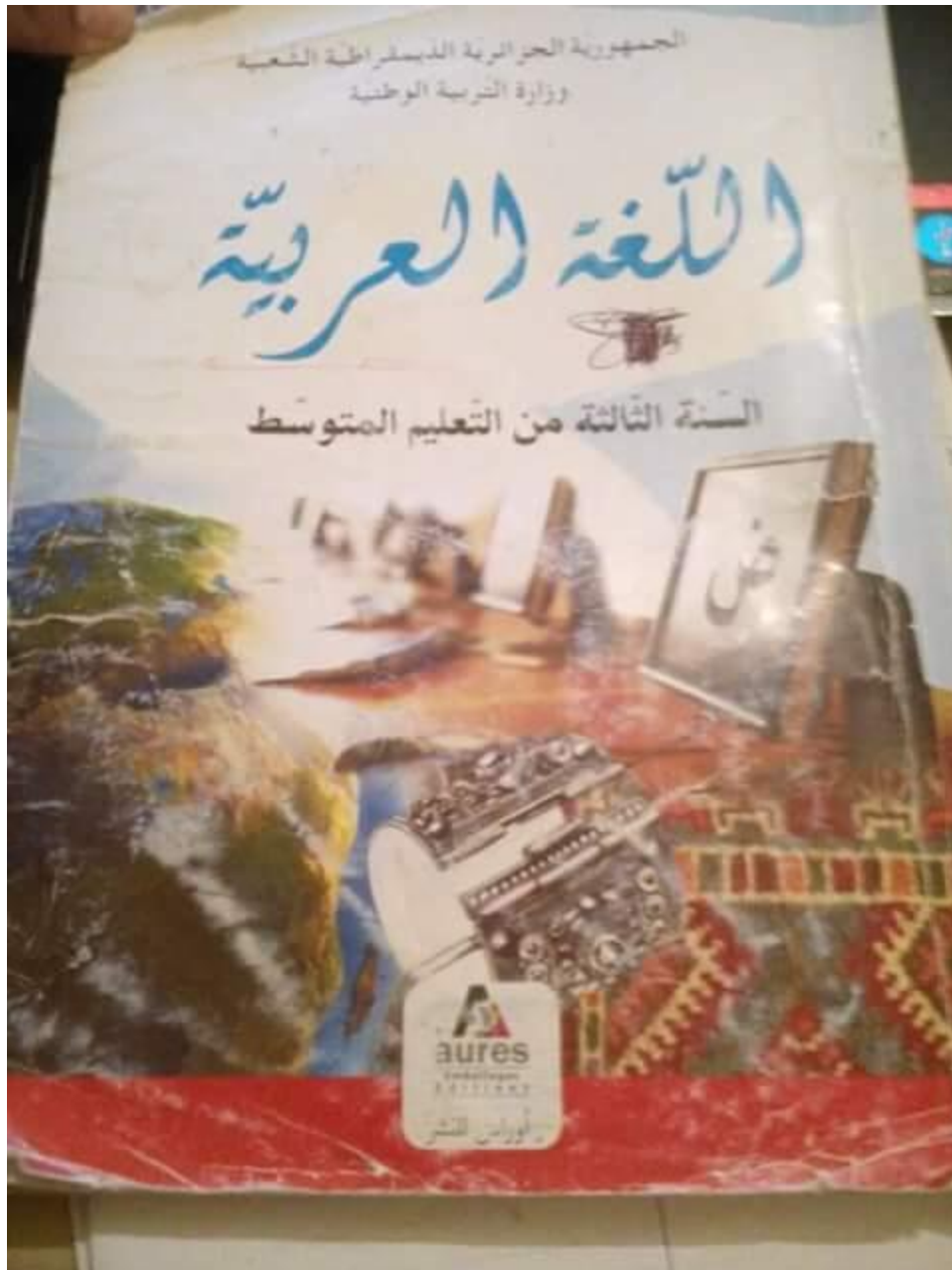
قائمة المصادر والمراجع

47. فيصل بن علي، النص وإشكالات تصنيفه، مجلة الذاكرة، العدد8، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي، الجزائر 2017.

الرسائل والأطروحات:

48. بقاسم جياب، تعليمية اللغة العربية، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، 2016.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد سعيد مغزي

أستاذ بالتعليم العالي

عزوز زرقان

أستاذ بالتعليم العالي

نور الدين قلاتي

مفتش التعليم المتوسط للغة العربية

الطاهر لعمش

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط

كمال هيشور

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد بوضياف

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي

رضوان بوريحي

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي



| المقطع | النص المنطوق | النص المكتوب | قواعد اللغة | التعبير الكتابي | سندا الإدماج | المستزوع |
|--|---|-----------------------------|--|----------------------------------|--|--|
| 5 المدخل والقراءة التكويرية ص 89 | أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي ص 91 | دواء للسرطان ص 92 | أفعال الشروع ص 94 | الحجاج ص 95 ص 100 ص 105 | مجتمع المعرفة (منطوق) ص 106 التكنولوجيا الحديثة وتراسل المعطيات (مكتوب) ص 106 | التصميم الحاسوبي لمحطة المتوسطة ص 108 |
| | الدور الحضاري للإنترنت ص 96 | الإدارة الإلكترونية ص 97 | الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها ص 99 | | | |
| | با شباب الجزائر ص 101 | إلى أبناء المدارس ص 102 | أدوات الشرط الجازمة ص 104 | | | |

| المقطع | النص المنطوق | النص المكتوب | قواعد اللغة | التعبير الكتابي | سندا الإدماج | المستزوع |
|----------------------------------|-------------------------|-------------------------|----------------------------|---|--|--|
| 6 الطرائف البيئية ص 109 | بيئتنا مهددة ص 111 | عقد البيئة ص 112 | أفعال المقاربة ص 114 | الروابط النصية ص 115 ص 120 ص 125 | الإنسان والتأثر (منطوق) ص 126 إثراء المعرض السنوي للمنتوسطة بركن حول البيئة ص 128 | إثراء المعرض السنوي للمنتوسطة بركن حول البيئة ص 128 |
| | التلوث الصناعي ص 116 | إنقاذ البيئة ص 117 | اسم الفعل المضارع ص 119 | | | |
| | التلوث المائي ص 121 | محاورة الطبيعة ص 122 | أدوات التداء ص 124 | | | |

| المقطع | النص المنطوق | النص المكتوب | قواعد اللغة | التعبير الكتابي | سندا الإدماج | المستزوع |
|----------------------------------|--|-----------------------|------------------------------|---|--|--|
| 7 الخطبات الوطنية ص 119 | الصناعات التقليدية قبل الاحتلال ص 131 | صناعة الفخار ص 132 | أدوات الشرط الجازمة ص 134 | التعبير عن الرأي ص 135 ص 140 ص 145 | الفخار والخزف (منطوق) ص 146 الحرف والصناعات اليدوية (مكتوب) ص 146 | رسم خريطة لانتشار الصناعات التقليدية في الجزائر ص 148 |
| | صناعة الحلوى في الجزائر ص 136 | مهدية النسيج ص 137 | أفعال الرجاء ص 139 | | | |
| | صناعة التحاميل في تلمسان ص 141 | زئبل لصناعة ص 142 | أنواع المنادى ص 144 | | | |

| المقطع | النص المنطوق | النص المكتوب | قواعد اللغة | التعبير الكتابي | سندا الإدماج | المستزوع |
|---|---------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------|--|---|---|
| 8 الهجرة الداخلية والخارجية ص 149 | الهجرة السريّة ص 151 | ظاهرة الهجرة ص 152 | اقتران جواب الشرط بالفاء ص 154 | النص التفسيري الحجاجي ص 155 ص 160 ص 165 | البدو الرّحل (منطوق) ص 166 الهجرة الخطرة (مكتوب) ص 166 | إنشاء مدونة على الإنترنت لتوعية الشباب بخطورة الهجرة السريّة ص 168 |
| | هجرة الأدمغة للجزائرية ص 156 | المهاجر إلى المسجد ص 157 | إعراب المنادى ص 159 | | | |
| | الحدث العظيم ص 161 | نور الهجرة ص 162 | أدوات الشرط غير الجازمة ص 164 | | | |
| أقوم مكتسباتي صفحة 169 | | تراجم الأديباء صفحة 170 | | رصيد اللغوي صفحة 173 | | |

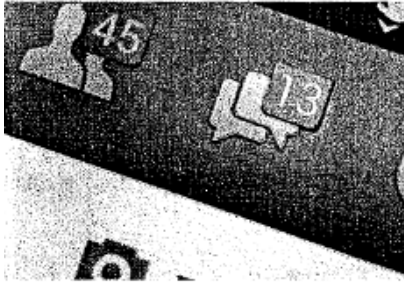


أثري لغتي

| | | |
|--|--|---------------------------|
| وَلَقَّتِ الْأَسْقَامُ فِي طَمْرِهِ | أَطَلَّتِ الْأَلَامُ مِنْ جُحْرِهِ | الطمير: الثوب البالي الرث |
| إِذَا أَوَى الْعَلِيرُ إِلَى وَكْرِهِ | مُشَرَّدٌ يَأْوِي إِلَى هَمِّهِ | |
| وَلَا حَنَّانَ الْمَسِّ فِي شَعْرِهِ | مَا ذَاقَ حَلْوَى اللَّثْمِ فِي خَدِّهِ | اللثم: التقبيل |
| وَلَا أَبَّ نَاغَاهُ فِي حَجْرِهِ | وَلَا حَوَتْهُ أُمٌّ فِي صَدْرِهَا | ناغاه: المناغاة هي صوت |
| يَقْدِفُهَا الْحَقْدُ عَلَى دَهْرِهِ | وَالْوَجْهَ لِلْيَأْسِ بِهِ نَظْرَةً | الأم تداعب وتلاعب |
| أَحَالَهُ الدَّهْرُ عَلَى قَبْرِهِ | لَا يَجِدُ الْمَأْوَى وَلَوْ رَامَهُ | وليدها |
| فَكُلُّ شَيْءٍ ضَاعَ فِي إِثْرِهِ | إِذَا هَوَى الْخُلُقُ وَضَاعَ الْحِجَى | الحجى: العقل |
| مَا دَمَرَ الْإِفْسَادُ فِي قَطْرِهِ | مَنْ يُضْلِحِ الْأُسْرَةَ يُضْلِحِ بِهَا | |
| فِي عُسْرِهِ كَانَ أَوْ يُسْرِهِ | جِنَايَةَ الْوَالِدِ تَبْدُ ابْنِهِ | |
| طُفُولَةٌ تَمْرُحُ فِي كِسْرِهِ | الْبَيْتُ صَحْرَاءُ إِذَا لَمْ تَجِدْ | كسره: جانبه |
| إِنْ جَمَحَ الْوَالِدُ فِي خُسْرِهِ؟ | وَأَنْقَذُوا الطُّفْلَ فَمَا ذَنْبُهُ | |
| يَشُدُّ - إِنْ كَافَحَ - مِنْ أَرْزِهِ | وَعَلِمُوهُ عَمَلًا صَالِحًا | |

أديوان الشاعر علي الجارم. ج 2. ص 1379

دليل الفيسبوك



في هذا الدليل، سنناقش بعض النقاط الهامة التي يجب أن تكون على دراية بها عند استخدام الفيسبوك، مثل كيفية حماية معلوماتك الشخصية، وكيفية التعامل مع التعليقات السلبية، وكيفية الإبلاغ عن المحتوى غير المناسب.

«الفيسبوك» أخذ مواقع التواصل الاجتماعي، أنشأه «مارك زوكربيرج» عام الفين وأربعة للميلاد، عندما كان طالباً في جامعة «هارفارد». ويزيد عدد مستخدمي الفيسبوك الآن على ثمانمائة مليون مستخدم في كافة أنحاء العالم، وبأكثر من سبعين لغة. ويشترط الموقع أن يكون المستخدم قد تجاوز سن الثالثة عشر. ويضم الموقع بين مستخدميهم شريحة الكبار والصغار على السواء.

إن الأطفال يستخدمون الفيسبوك لأسباب كثيرة أهمها:

- التواصل الاجتماعي، وقضاء الأوقات مع الأصدقاء، وبخاصة أصدقاء المدرسة.
- التعاون في أداء الواجب المدرسي.
- التعبير عن الذات، وتشكيل الشخصية الذي يحدث في مرحلة المراهقة.

تتضمن مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:

- تعرّض الأطفال أو غيرهم للمضايقة أو التّعدي عبر الإنترنت.
- نشر المستخدمين معلومات شخصية من شأنها أن تُستخدَم في التلاعب بهم أو تلحق بهم أضراراً نفسية.
- قضاء وقت طويل جداً على الإنترنت، وعدم الموازنة بين الأنشطة المختلفة.
- التّعرض لمحتوى غير لائق.

لذا لا بُدَّ أن يكون أولياء الأمر على يقين بأن التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لم يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل غير المسموح به، لما قد يتسبب به من ضرر بالغ في حياة الأطفال؛ إذ لا شيء أضرّ عليهم من بيئات التواصل غير الآمنة.

[آن كولير ولاري ماجد. دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك. ص 4 و 6 و 9]

أخي الإنسان

أخي الإنسان في العالم الواسع
أخي الأبيض والأسود
أخي الذي في جوهرك المطلق
تجد قلبي بها يخفق
يا أخي الإنسان
لقد جئنا إلى الدنيا
ونسعد بالحياة معها
ولو شئنا أحلنا جنة
فهي يا أخي الإنسان
تعال لنقم حضارات
ونخلق في الحياة لنا
وضع يمتك في يمتي
لنسعد يا أخي الإنسان
أحبك دونما نظير
وأكره من يبت الحق
لترقص أنت في بؤسي
ونشقى يا أخي الإنسان
تثير الحرب؟ قل لي
ألا يشفيك أن أفنى
وهل ترتاح إذ تفني
رؤيدك يا أخي الإنسان



أخي الإنسان في العالم الواسع
أخي الأبيض والأسود
أمد يدي فصافحها
تجد قلبي بها يخفق
يا أخي الإنسان

لقد جئنا إلى الدنيا
ونسعد بالحياة معها
ولو شئنا أحلنا جنة
فهي يا أخي الإنسان

تعال لنقم حضارات
ونخلق في الحياة لنا
وضع يمتك في يمتي
لنسعد يا أخي الإنسان

أحبك دونما نظير
وأكره من يبت الحق
لترقص أنت في بؤسي
ونشقى يا أخي الإنسان

تثير الحرب؟ قل لي
ألا يشفيك أن أفنى
وهل ترتاح إذ تفني
رؤيدك يا أخي الإنسان

أشري لغتي

جوهرك: آدميتك

المطلق: الخالي

من كافة

الاعتبارات

كاللون

والجنس وغير

ذلك.

العمران: البنين

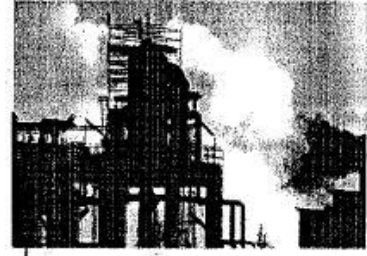
والإعمار:

دعة: عيش رغيد

رؤيدك: اسم فعل أمر

بمعنى تمهل

عدو البيئة



أثري لغتي

إن البيئة تُمَثَلُ جميع الظروف والمؤثرات التي تحدّد وتغيّر الحياة وصفاتها، تأتي في مقدّمتها البيئة الطبيعيّة والتي تؤثر تأثيرا عظيما على الحياة في كوكبنا بصفة عامّة، وعلى كل دولة بصفة خاصّة، ويُعتَبَرُ التلوّث هو العدوّ الأوّل للبيئة منذ التاريخ، كما أن الإنسان استطاع منذ قرون أن يسبّب مشاكل كبيرة للبيئة الطبيعيّة، وذلك بما أقدم عليه من أعمال منافية للنظام البيئيّ... خاصّة بعد الثورة الصناعيّة الحديثة.

والجزائر لم تكن بسمناى عن هذه المشكّلة العالميّة المستعصيّة وقد ارتبطت إشكاليّة تدهور البيئة بطبيعة السياسات التّنمويّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة المنتهجة منذ الاستقلال، حيث تُشكّل النفايات الحضريّة والصناعيّة السبب الأوّل للتلوّث، تليها الغازات والدخان المنبعث في الهواء انطلق من المصانع والمحرّكات والسّيّارات، وما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على صحّة المواطنين وجمال المحيط والتدهور البيئيّ على المدينتيّن المتوسّط والبعيد، أضف إلى ذلك مشكّلة التّصحّر التي تُعتبر هي الأخرى مشكّلة بيئية تتمثّل في زحف الرّمال على الأراضي الخصبة.

وقد أحسّ العالمُ أجمعُ خطورة الأزمة البيئية متأخرا، وفي هذا الإطار بدأت المساعي والجهودُ الحثيثة لمعالجة مشاكل البيئة، والتي تبين أنّ العالمَ الغربيّ الصناعيّ هو المتسبّب الرئيسيّ فيها، وقد عُقدت عدة مؤتمرات دوليّة خرجت بعدة قرارات، وعوّل العالم كثيرا على أساليب التّنمية المستديمة التي من مبادئها الأساسيّة التّنمية دون الإضرار بالبيئة، ومحاولة العودة إلى النقطة الأولى، حيث كانت البيئة تتغلب على التلوّث المحدود وترمّم نفسها بنفسها، وهو ما يطلق عليه مفهوم البيئة المستديمة.

[إسماعيل بوزيدة. البيئة في الجزائر. جريدة الخبر. 2014/02/17]

منأى: بعيدة
المستعصيّة:
الصعبة والمعقدة
المنتهجة: المتبعة



ترمّم: تعيد بناء
نفسها بنفسها

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

أ.ب مقدمة

الفصل الأول: ماهية التعليمية

- 5 1- مفهوم التعليمية
- 7 2- نشأة التعليمية
- 10 3- التمايز بين التعليمية والبيداغوجيا
- 12 4- موضوع التعليمية
- 17 5- الوسائل التعليمية

الفصل الثاني: تعليمية النص الأدبي

- 24 1- مفهوم النص
- 26 2- أنواع النصوص وأنماطها
- 31 3- صعوبات تدريس النصوص الأدبية
- 33 4- طريقة تعليم النصوص الأدبية
- 39 5- أهداف تدريس النصوص الأدبية وأهميتها

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للنص الأدبي في كتاب اللغة العربية

- 43 1- تمهيد
- 44 2- دراسة كتاب اللغة العربية
- 45 3- تحليل النصوص
- 54 4- الأهداف والفاعلية السلوكية
- 58 الخاتمة
- 60 قائمة المصادر والمراجع
- 66 الملاحق
- 74 فهرس المحتويات